

# المحاضرة الأولى

المدخل لدراسة العلوم القانونية  
التعريف بالقانون



## محاوور المحاضرة

التعريف بالقانون

المعنى الواسع والضيق للقانون

المقصود بالقانون الوضعي



التعريف  
بالقانون



- لكل نوع من أنواع المعارف والعلوم مدخل يمهد لدراسته
- التنظيم القانوني يقوم على اساسان:

المادة الثالثة من نظام المرافعات الشرعية تنص على  
"إذا ظهر للمحكمة أن الدعوى كيدية وجب عليها  
رفضها، ولها الحكم على من يثبت عليه ذلك بالتعزير"

القاعدة القانونية

مثال

نظرية الحق  
أو الحقوق



بناء على ما سبق: ما هي علاقة  
القانون بالحق؟



- كلاهما يرتبط بالآخر، فوجود الحق هو نتيجة وجود قانون يحميه.
- كما ان القانون يتمثل عمليا حين يتم تطبيقه عند انتهاك الحقوق.

## التعريف اللغوي للقانون



• ينحدر لفظ القانون من أصل لغوي يوناني. وتعني المسطرة أو العصا المستقيمة.

• تطورت دلالة هذه الكلمة في اللغة اللاتينية فأصبحت تعني القاعدة أو التنظيم.



## التعريف الاصطلاحي للقانون

مجموعة القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع

والتي تضمن الدولة تطبيقها وذلك بإيقاع الجزاء على المخالف لها عند الانقياد لحكمها طواعية



المعنى الواسع والمعنى الضيق  
للقانون



- يقصد بالوضعية أن القواعد القانونية قد وضعت سلفا ولذلك تكون معروفة مما يمكن الافراد الإحاطة بها والامتثال لها. دون اعتبار لمصدر تلك القواعد.



مادام الوضع كذلك؛ فلماذا نسمي القوانين أنظمة في المملكة العربية  
السعودية؟



# المحاضرة الثانية

## محاوور المحاضرة

وظيفة القانون وضرورته

أساس القانون

علاقة القانون بالعلوم الأخرى



## وظيفة القانون وضرورته

لا مفر من تعارض المصالح اثناء  
التعامل مع الاخرين



يجب أن يقيد بأنظمة تضمن عدم تقديم  
المصلحة الشخصية



خلق علاقات مع الاخرين



الانسان يعيش في جماعة



لا يمكن أن يعيش وحيدا

## أساس القانون

- القواعد القانونية لم تأتي من العدم، بل هناك عوامل متعددة سبقتها وأدت إلى وجودها.
- وقد اختلف الفقهاء حول الأساس الذي يقوم عليه القانون.

### أولاً: مدرسة القانون الطبيعي:

• تعتبر أن القانون مستمد من مجموعة من القواعد والمثل الثابتة الموجودة في الطبيعة والتي لا تتغير بتغير الزمان والمكان.

### ثانياً: مدرسة الاتجاه الوضعي أو الواقعي:

- القانون هو ما تصدره إرادة الحاكم أو الدولة بإجبار الأفراد على تطبيق القاعدة القانونية.
- فيما يعتقد آخرون من هذه المدرسة أن القانون ما هو إلا ثمرة البيئة الاجتماعية التي يوجد فيها الشعب، والذي يكون القانون فيه مستمد من التراث والتقاليد.

### ثالثاً: مدرسة العلم والصياغة:

• تقوم هذه المدرسة على التوفيق بين الاتجاهات المتناقضة، وحسب هذه المدرسة فإن القاعدة القانونية عند وضعها تحتاج إلى عنصرين:

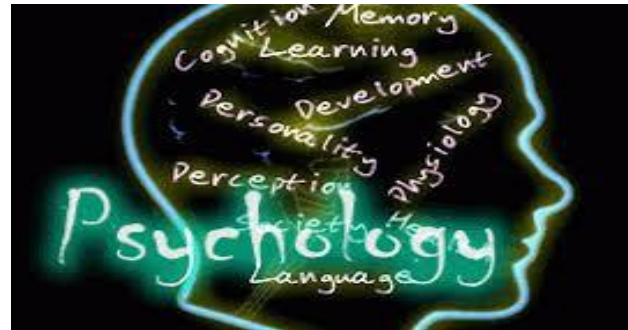
- ١) المعرفة: أي فهم الواقع بمكوناته الاجتماعية والسياسية والتاريخية والاقتصادية والدينية.
- ٢) شكل القاعدة وصياغتها: أي صياغة وضبط المكونات السابقة على شكل صالح للتطبيق العملي بفاعلية للوصول للغرض المطلوب.



# السياسة

AL-SEYASSAH

علاقة القانون  
بالعلوم الأخرى



# المحاضرة الثالثة



# محاوور المحاضرة

نظرية القانون

خصائص القاعدة القانونية

## يتكون القانون من نظريتين

### اولا: نظرية القانون

- .الفصل الأول: تحديد القاعدة القانونية.
- .الفصل الثاني: مصادر القاعدة القانونية.
- .الفصل الثالث: تطبيق القاعدة القانونية.

### ثانيا: نظرية الحق

- .الفصل الأول: التعريف بالحق وتقسيماته.
- .الفصل الثاني: أشخاص الحق.
- .الفصل الثالث: محل الحق.
- .الفصل الرابع: مصادر الحق.
- الفصل الخامس: استعمال الحق

# اولاً: نظرية القانون

- - الفصل الأول: تحديد القاعدة القانونية.
- - الفصل الثاني: مصادر القاعدة القانونية.
- - الفصل الثالث: تطبيق القاعدة القانونية.

## الفصل الأول

# تحديد القاعدة القانونية

- إن دراسة نظرية القانون تقوم على تحليل الوحدة التي يتشكل منها التنظيم القانوني والتي يبنى كيانه عليها وهي **القاعدة القانونية**.
- **القاعدة القانونية**: هي الوحدة التي يتشكل منها البناء القانوني في مجموعة تشكل الخطاب الملزم إلى عموم أفراد المجتمع.

## خصائص القاعدة القانونية

### ١- هي قاعدة سلوك اجتماعي

- القانون يفترض وجود مجتمع، فلا وجود للقانون من دون مجتمع.
- فالقانون وجد ليحكم سلوك افراد هذا المجتمع. فهو وسيلة لضبط سلوك المجتمع وتهذيبه وتقويمه.
- فالقاعدة القانونية قد تفرض عليهم سلوك معين او تنهاهم عنه. فقد **يحظر** القانون على الافراد ارتكاب الجرائم كالقتل والسرقه، **وقد يلزم** من جهة أخرى الإتيان بسلوك معين كالوفاء بالديون واحترام أنظمة المرور.
- القاعدة القانونية هي قاعدة تقويمية تهدف الى تقويم سلوك الافراد، ولا تخاطبهم بشكل ودي بل يكون خطابها الزامي.

- ويترتب على كون القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعي نتيجة في غاية الأهمية، وهي أن القاعدة القانونية لا تهتم الا **بالسلوك الخارجي** للإنسان ولا عبرة للنوايا والدوافع النفسية الكامنة داخل الشخص.
- فمثلا لو فكر شخص بينه وبين نفسه في قتل شخص آخر، فالقانون لا يعاقبه على مثل هذا التفكير.
- لكن اذا ترجم هذا التفكير وهذه النية الى سلوك على ارض الواقع وقتل هذا الشخص بالفعل، فهنا القانون يتدخل ويعاقبه على هذا السلوك.

# المحاضرة الرابعة

# محاوور المحاضرة

القاعدة القانونية

خصائص القاعدة القانونية

ثانيا: القاعدة القانونية عامة ومجردة

• القاعدة القانونية **لا تخص** شخصا بذاته **ولا تنحصر** على واقعة بعينها.

• **العمومية**: أن القاعدة القانونية توجه للعامة فلا تخص شخصا معيناً بالذات أو حادثة معينة بذاتها.

• ولكي تكون عامة يجب أن تكون بصيغة **مجردة**. أي أن تعتمد فقط على الظروف والاعتبارات الدئسية وأن (تتحدد) وتسمه عن التفصيلات والفهه، الثانية

## (2) معجم الراءد (تجريد)

تجريد:

1- مصدر: جرد.

2- في الصرف: خلو الكلمة من الزوائد.

3- في النحو: تعرية الكلمة من العوامل اللفظية.

## نظام مكافحة الرشوة

### المادة الاولى :

كل موظف عام طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته أو يزعم أنه من أعمال وظيفته ولو كان هذا العمل مشروعاً يعد مرتشياً ويعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز عشر سنوات وبغرامة لا تزيد عن مليون ريال أو باحدي هاتين العقوبتين ولا يؤثر في قيام الجريمة اتجاه قصد الموظف إلى عدم القيام بالعمل الذي وعد به .

## س / هل يكتسب الحكم القضائي وصف القاعدة القانونية؟

صفحة ٤ من ٤

المحكمة الإدارية بجلدة  
الدائرة الإدارية النافذة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
شريعة المملكة العربية السعودية  
المحكمة الإدارية بجلدة  
(٢٠٢٢/٨/٨٣)

وبما يجافي مبادئ العدالة وأصول الإثبات إسناد خطأ من المضرور بالاعتماد على مجرد احتمالات ظنية طرحتها المدعى عليها على عواهنها دون إثبات ؛ بقولها في اللائحة الاعتراضية على حكم الدائرة المنقوض : "من المحتمل أن المعترض ضده كان يقود السيارة بسرعة عالية ، أو كان يتحدث في الهاتف ولم ير الحفرة". ومع توقيير الدائرة الكامل للمحفوظات المحكمة الأعلى درجة ؛ فإنها لم تغير شيئاً في قناعة الدائرة ، حيال قضائها السابق ؛ مما يجعلها لا تحيد عنه ، بل وتعيده كما هو ؛ إصراراً منها على سلوك سبيل العدالة كما تبينته.

ولذا ؛ حكمت الدائرة :

بإلزام أمانة محافظة جدة بأن تدفع لـ [REDACTED] مبلغاً قدره (٣٢٢٠) ثلاثة آلاف ومئتان وعشرون ريالاً.

والله الموفق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ،

القاضي / رئيس الدائرة  
القاضي  
القاضي

منذ يوم 1

## س/ هل يشكل القرار الإداري قاعدة قانونية أيضا؟

التاريخ : ٢٠١٤/١١/٢٥ م

في : مجلس القضاء الإداري

الرقم الوظيفي : ٢٠٠٢٣٤

### الموضوع / التهام كدمات

إشارة إلى العقد المبرم معكم بتاريخ ٢٠١٣/٠٦/٠١ فقبله وسبب الأمور المالية للمعهد ونتيجة  
لاتباع سياسة ترشيد النفقات وتقليل عدد العمالة ، عليه فقبله يوسفنا ان نبلغكم بأن ادارة المعهد  
قد قررت الاستغناء عن خدماتكم ، ليكون يوم ٢٠١٦/٠١/٢٥ هو اخر يوم عمل لكم في  
المعهد،

ونحن لا يوسفنا بشدة اضطرارنا لاتخاذ مثل هذا القرار ، فإلنا نتمنى لكم التوفيق والسداد في  
حياتكم المقبلة. ونحن على ثقة بكميكم الكامل للأسباب التي دعت الإدارة لاتخاذ مثل هذا  
القرار.

مع خالص التحية والتقدير ...

المدير العام التنفيذي



# س/ هل توجيه خطاب القاعدة القانونية لفئة محددة من الناس يشتركون بأوصاف معينة ينافي العمومية والتجريد؟

## الباب الثاني: المخالفات

### المادة الخامسة

كل ما يصدر من الطالب من إخلال بالأداب العامة المتبعة والنظام العام وأنظمة ولوائح وتعليمات وقرارات الجامعة يُعد مخالفة تُعرض مرتكبها للعقوبات المبينة في هذه اللائحة، ومنها المخالفات الآتية:

١. تعطيل الدراسة أو التحريض عليه، الامتناع عن حضور المحاضرات أو الأعمال الجامعية الأخرى التي تقضي اللوائح بالمواظبة عليها أو التحريض عليها.

٢. الإخلال بالنظام والانضباط وحسن سير الدراسة في الجامعة وكافة مرافقها، وبالقواعد المتبعة أثناء المحاضرات أو الاختبارات أو الندوات أو الأنشطة التي تقام داخل الجامعة، أو تلك التي تقام خارجها وتشترك فيها الجامعة، وكذلك إثارة الفوضى بوحدات السكن الجامعي، أو وسائل النقل الجامعية، أو أيُّ مرافق الجامعة الأخرى.

٣. كل غش في الاختبار بأي وسيلة كانت، أو شروع أو اشتراك فيه، أو مساعدة عليه، أو الحصول بطريقة غير مشروعة على أسئلة الاختبار قبل انعقاده، والغش في التقارير والبحوث والتدريبات العملية والميدانية، ومشاريع التخرج، ورسائل الماجستير والدكتوراه.

## ➤ لا يؤثر في عمومية وتجريد القاعدة القانونية الآتي:

(١) إذا وجهت لشخص واحد (فالعبرة بالوصف وليس الذات).

(٢) تطبيقها لفترة محدودة (حالات الطوارئ).

(٣) انطباقها في إقليم دون آخر (توئمة التعليم في المناطق الحدودية).

## س/ لماذا القاعدة القانونية عامة ومجردة؟

- ١) صعوبة حصر ما قد يحدث في المستقبل من فروض وحالات فردية غير متناهية.
- ٢) ضمان ديمومة تطبيقها متى ما تحققت الأوصاف المطلوبة في أحد الأفراد أو الشروط اللازمة في واقعة ما.
- ٣) ضمان عدالة القاعدة القانونية بتطبيقها على أساس العدل الذي يقتضي الأخذ بالوضع الغالب.

المادة الأولى

يقصد بالألفاظ الآتية المعاني المبينة أمامها :

- أ. النظام : نظام الجنسية العربية السعودية الصادر بالإدارة الملكية رقم ( ٥٦٠٤/٢٠/٨ ) وتاريخ ١٣٧٤/٢/٢٢ هـ وما طرأ عليه من تعديلات .
- ب. الجنسية : الجنسية العربية السعودية .
- ج. سن الرشد : تمام السنة الثامنة عشر من العمر .
- د. الصغير : من لم يبلغ سن الرشد .

# المحاضرة الخامسة

## محاوور المحاضرة

خصائص القاعدة القانونية

القاعدة القانونية ملزمة ومقترنة بجزاء

## القاعدة القانونية ملزمة ومقترنة بجزاء

➤ الخطاب في القاعدة القانونية لا يكون على سبيل النصح والإرشاد، بل يكون على سبيل الإيجاب والإلزام.



### المادة الحادية عشرة:

- ١ - يحظر أن يباع للطفل التبغ ومشتقاته وغيره من المواد التي تضر بسلامته، وكذلك يحظر أن يستخدم في شرائها أو أماكن إنتاجها أو بيعها أو الدعاية لها.
- ٢ - يحظر استيراد وبيع ألعاب الطفل أو الحلوى المصنعة على هيئة سجائر أو أي أداة من أدوات التدخين.
- ٣ - يحظر عرض المشاهد التي تشجع الطفل على التدخين، ويحظر كذلك التدخين أثناء وجوده.

➤ الأثر المترتب على الإلزامية، هو الجزاء الذي توقعه السلطة.

## جدول المخالفات رقم ( 6 )

### غرامة مالية لا تقل عن (3000 ريال) ولا تزيد عن (6000 ريال)

1. سير المركبة بدون لوحات (مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة)
2. استخدام لوحة غير عائدة للمركبة (مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة)
3. استخدام لوحات غير نظامية (مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة)
4. تركيب تجهيزات في المركبة كذلك الخاصة بالمركبات الرسمية ومركبات الطوارئ (مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة)
5. تجاوز إشارة المرور الضوئية أثناء الضوء الأحمر
6. تجاوز حافلات النقل المدرسي عند توقفها للتحميل أو للتنزيل
7. تسيير مركبات الأشغال العامة على الطرق قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافي أضرارها بما في ذلك عدم وضع الشرائح العاكسة على جانبي مؤخرة المركبة (مع حجز المركبة حتى إزالة المخالفة)
8. العبث بعلامات الطريق أو العاكسات أو الشاخصات المنظمة لحركة السير
9. عدم الوقوف عند نقاط التفتيش أو الدوريات الأمنية عند وجود توجيه أو علامة توجب الوقوف
10. استخدام أجهزة غير مصرح بها في المركبة أو وضع شعارات أو ملصقات تتنافى مع الآداب العامة

بعد تسببه بوفاة



تفاصيل تنفيذ حكم



مواطن وأسرتة في حادث مروري بـ



➤ هل فكرة أن الناس لا يحترمون القانون إلا خوفا من إيقاع الجزاء عليهم صحيحة؟

➤ اقتران القاعدة القانونية بالجزاء هو ما يميزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية.

➤ الجزاء له عدة خصائص:

(١) أنه جزاء فوري غير مؤجل.

(٢) جزاء مادي محسوس يصيب الجسد أو الحرية أو المال.

(٣) توقعه السلطة العامة باسم المجتمع.

### العقوبات

أولا :العقوبات الأصلية

المادة السابعة والثلاثون :

أولا : مع مراعاة ما ورد في البند ( ثانيا ) من هذه المادة يعاقب بالقتل تعزيرا من ثبت شرعا بحقه شيء من الأفعال الآتية :

١ \_ تهريب مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية .

٢ \_ تلقي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية من مهرب .

٣ \_ جلب أو استيراد أو تصدير أو صنع أو إنتاج أو تحويل أو استخراج أو زراعة أو تلقي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية

بقصد الترويج في غير الأحوال المرخص بها في هذا النظام .

## صور الجزاء

### (١) الجزاء الجنائي:

- أشد أنواع الجزاءات لما يترتب على مخالفة القانون الجنائي تهديد أمن المجتمع والإخلال بالنظام العام.
- مثل الإعدام أو السجن أو المال.

### (٢) الجزاء المدني:

- يترتب على مخالفة قاعدة قانونية تحمي مصلحة خاصة
- بطلان التصرف.
- إعادة الحالة إلى ماكنت عليه.
- التعويض.

### (٣) قد يجتمع الجزاء الجنائي بالمدني:

- عندما تمس المخالفة أمن المجتمع وتضمنت أيضا اعتداء على حق شخصي.

# المحاضرة السادسة



## محاوالمحاضرة

الفرق بين القواعد الاجتماعية والقانونية

أولاً: القواعد الأخلاقية والقواعد القانونية

## الفرق بين القواعد الاجتماعية والقواعد القانونية:

➤ القانون لا ينفرد بتنظيم وحكم سلوك الأفراد.

➤ هناك العديد من القواعد الأخرى التنظيمية:

(١) قواعد الأخلاق

(٢) قواعد الدين

(٣) قواعد المجاملات

ما هو القاسم المشترك بين هذه القواعد والقواعد القانونية؟

• أولاً: القواعد الأخلاقية والقواعد القانونية:

• مما تتشكل الأخلاق؟

• الأخلاق: هي مجموعة المبادئ والأفكار والمعايير المحددة لمعنى الخير والشر والحق والباطل وتهدف لسعادة الإنسان وخير المجتمع.

• القاعدة القانونية والقاعدة الأخلاقية يشتركان في أن هدف كل منهما هو تنظيم الحياة في الجماعة عن طريق قواعد مجردة موجهة لجميع أفراد المجتمع مع وجود جزاء على من يخالفها.

• هل القواعد الأخلاقية لوحدها كافية لتنظيم المجتمع؟

## • الاختلاف بين القاعدة القانونية والقاعدة الاخلاقية:

### ١- من حيث المصدر:

القواعد الاخلاقية مصدرها ما يرسخ في ذهن المجتمع من معنى للخير والشر، و بالتالي فهي غير واضحة.

القواعد القانونية مصدرها تشريع جلي محكم أو عرف محدد وبالتالي فهي أكثر تحديدا ووضوحا.

### ٢- من حيث النطاق:

تكون القواعد الأخلاقية أوسع من القواعد القانونية فيما يتعلق بالقواعد التي تجمع الانسان في نفسه وتكون القواعد الاخلاقية أضيق من القواعد القانونية فيما يتعلق بإجراءات تنظيم الناس.

قواعد القانون والأخلاق قد يتلاقيان ويتقاطعان في حيز مشترك!

- الأخلاق تنهي عن الكذب، لكن هل القانون يعاقب على ذلك؟

- الأخلاق تحث على الشهامة، ولكن هل القانون يكتفي بالباعث الأخلاقي فقط؟

### ٣- من حيث الغاية أو الغرض:

الغاية من القواعد الاخلاقية هي غاية مثالية حيث تبين ما يجب أن يكون عليه السلوك الانساني المترفع عن الرذائل.

أما الغاية من القاعدة القانونية فهي غاية عملية ونافعية وواقعية من أجل الحفاظ على الأمن و الاستقرار في المجتمع.

### ٤- من حيث الجزاء:

الجزاء في القواعد الاخلاقية هو جزاء معنوي يتمثل في تأنيب الضمير و استنكار الجماعة لذلك الشخص.

أما القواعد القانونية فالجزاء ملموس يمس المخالف في شخصه أو ماله وتقوم السلطة العامة في المجتمع في ايقاع الجزاء.

س/ هل تحاسب القواعد القانونية والأخلاقية عن الآثار الناتجة عن السهو والنسيان؟

# المحاضرة السابعة

## محاوور المحاضرة

الفرق بين القواعد الاجتماعية والقانونية

ثانيا: قواعد الدين والقواعد القانونية

ثالثا: قواعد المجاملات والقواعد القانونية

## ثانياً: قواعد الدين و القواعد الاخلاقية

- قواعد الدين: هي مجموعة من المعتقدات التي يأمر الله عباده إتباعها لتحقيق سعادة الإنسان وخيره.

### قواعد الدين تقسم لثلاثة أنواع

- أ- قواعد تنظم وجبات الإنسان تجاه ربه ( التوحيد و العقيدة و العبادات )
- ب- قواعد تنظم علاقة الانسان بغيره من الناس ( قواعد المعاملات )
- ج - قواعد تنظم علاقة الانسان بنفسه ( حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا )

- قواعد الدين و قواعد القانون تشتركان في قواعد المعاملات

## أوجه الاختلاف بين قواعد الدين وقواعد القانون

- (١) القواعد الدينية أوسع مجالاً من القواعد القانونية.
- (٢) مصدر القواعد الدينية عن طريق الرسل أما القواعد القانونية فمصدرها موضوع من قبل البشر.
- (٣) الغاية من القواعد الدينية هي غاية مثالية تسعى لسمو النفس الإنسانية، أما القواعد القانونية فغايتها نفعية وواقعية لتحقيق الأمن و الاستقرار في المجتمع.
- (٤) القواعد الدينية تهتم بالمقاصد والنيات أما القواعد القانونية فتهتم بالسلوك الخارجي للإنسان.
- (٥) الجزاء في القواعد القانونية هو جزاء دنيوي، أما الجزاء في القواعد الدينية فيكون في الدنيا و الآخرة.

## ثالثاً: قواعد المجاملات و العادات الاجتماعية و القواعد القانونية

- قواعد المجاملات و العادات الاجتماعية: هي عادات درج الناس على القيام بها كالزيارات وتبادل الهدايا.

### الفرق بين قواعد المجاملات والعادات و القواعد القانونية

- ١- الجزاء في قواعد المجاملات و العادات هو جزاء معنوي من قبل أفراد المجتمع، أما الجزاء في قواعد القانون فهو مادي محسوس.
- ٢- تهدف القواعد القانونية الى تحقيق الأمن و الاستقرار في المجتمع أما قواعد المجاملات والعادات فتهدف إلى زيادة الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

# المحاضرة الثامنة



## محاوور المحاضرة

أنواع القواعد القانونية

تقسيم قواعد القانون إلى عام وخاص

أساس التفرقة بين القانون العام والخاص

نتائج التفرقة بين القانون العام والخاص

## أنواع القواعد القانونية

• هناك عدة تصنيفات للقواعد القانونية:

١- حسب النطاق الإقليمي حيث يقسم القانون إلى:

أ- قانون داخلي

ب- قانون خارجي

٢- حسب المصدر حيث يقسم القانون إلى:

أ- قواعد مكتوبة ( التشريع )

ب- قواعد غير مكتوبة ( العرف )

### ٣- حسب المضمون حيث يقسم القانون إلى:

- أ- قواعد موضوعية وهي تنظم العلاقات وتبين الحقوق والواجبات.
- ب- قواعد شكلية تنظم إجراءات معينة.

### ٤- حسب الأشخاص المخاطبين حيث تقسم إلى:

- أ- قواعد القانون العام
- ب- قواعد القانون الخاص

### ٥- حسب درجة الالتزام ويقسم إلى:

- أ- قواعد أمره لا يجوز مخالفتها
- ب- قواعد مفسرة ومكملة.

## تقسيم قواعد القانون إلى قواعد القانون العام وقواعد القانون الخاص

- القانون اللاتيني يأخذ بهذا التقسيم بعكس القانون الانجلوسكسوني.

## أساس التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص

- القانون لا يخاطب بقواعده البشر فقط.
- بل يمتد إلى الأشخاص المعنوية العامة والخاصة.
- ما هو الفرق بين الأشخاص المعنوية (الاعتبارية) العامة والأشخاص الاعتبارية الخاصة؟
- وكيف يمارس كلا منهما نشاطه؟
- وما هو المعيار في التفرقة بين قواعد القانون العام والخاص؟

## أمثلة توضيحية

- شراء زيد لقطعة أرض مجاوره لمحله التجاري بغرض توسيع نشاطه التجاري. هل يخضع للقانون العام أم الخاص؟
- قيام الدولة بنزع ملكية أرض مملوكة لخالد من أجل توسيع شارع أو بناء مستشفى أو جسر. هل الدولة تتصرف بوصفها صاحبة سلطة وسيادة؟ وهل ذلك يخضع للقانون العام أم الخاص؟
- قيام الدولة أو وزارة التجارة ببيع ١٠٠ سيارة مستعملة بالمزاد العلني. هل الدولة أو الوزارة تتصرف بسلطة وسيادة؟ وهل البيع يخضع للقانون العام أم الخاص؟

# القواعد القانونية

## قانون عام

مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات والروابط التي تكون الدولة طرفاً فيها باعتبارها صاحبة (سلطة وسيادة)

## قانون خاص

مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات والروابط بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والدولة باعتبارها (شخصاً عادياً)

## نتائج التفرقة بين قواعد القانون العام والخاص

- (١) الدولة والأشخاص المعنوية العامة تتمتع بوسائل قهرية عند ممارسة مهامها
- التنفيذ الجبري دون اللجوء للقضاء
  - نزع الملكية للمصلحة العامة
  - فرض جزاءات على المتعاقد معها عند تقصيره في تنفيذ التزاماته

(٢) إخضاع الأموال العامة المملوكة للدولة لنظام حمائي يمنع التصرف في الممتلكات العامة أو الحجز عليها.

(٣) علاقة مستقلة ومميزة تجمع بين الدولة وموظفيها القائمين على تسيير المرافق العامة.

(٤) قضاء إداري مستقل عن القضاء العادي.

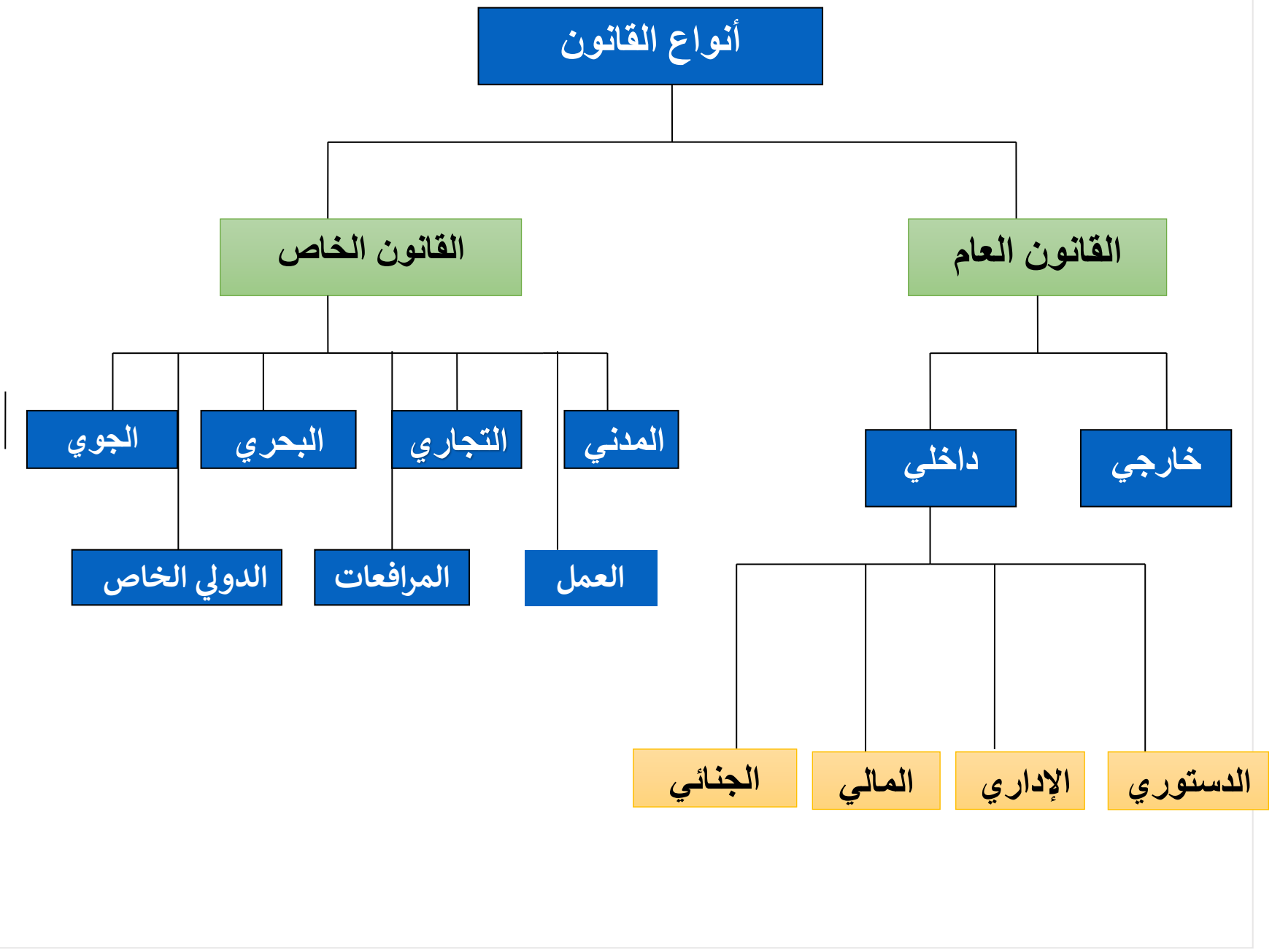
# المحاضرة التاسعة

## محاوور المحاضرة

أنواع القواعد القانونية

تقسيم قواعد القانون إلى عام وخاص

أولاً: القانون العام



## تقسيم القواعد إلى قواعد قانون عام وقواعد قانون خاص

### اولا : القانون العام

- هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقة التي يكون احد الأطراف فيها على الأقل متمتع بالسيادة والسلطة كالدولة أو الاشخاص التابعين للدولة .
- ويقسم الى نوعين :

#### ١- القانون العام الخارجي ويسمى القانون الدولي العام :

وهو مجموعة من القواعد والمبادئ و الاحكام المستمدة من العرف الدولي و المعاهدات الدولية والتي تحكم العلاقات بين الدول في حالتها الحرب والسلم او التي تنظم علاقة الدول مع العلاقات الدولية، كالولايات المتحدة وجامعة الدول العربية .

## ٢- القانون العام الداخلي :

• هو القانون الذي ينظم حق ممارسة السيادة داخل الدولة.

• ويتفرع الى اربعة انواع:

**أ- القانون الدستوري:** هو مجموعة القواعد القانونية التي توضح شكل الدولة ونظام الحكم فيها وتحدد السلطات العامة واختصاصات كل منها .

**ب- القانون الاداري:** مجموعة القواعد التي تحكم قيام السلطة التنفيذية عند قيامها بوظائفها .

**ج- القانون المالي :** مجموعة القواعد التي تنظم مالية الدولة من حيث تحديد مصادر الارادات وكيفية تخصيصها ووجود المصروفات وبيان كيفية اعداد الموازنة وكيفية الرقابة عليها.

**د- القانون الجنائي :** هو مجموعة القواعد التي تحدد الافعال المجرمة والعقوبات المقررة لكل فعل منها، وبيان اصول وإجراءات تتبع المتهم وضبطه ومحاكمته وتنفيذ العقوبة بحقه.

• وبالتالي فان قواعده نوعان :

- ١ - **قواعد موضوعية :** تحدد نوع الجرائم وعقوبتها (في السعودية حسب الشريعة الاسلامية).
- ٢ - **قواعد شكلية:** تحدد قواعد ضبط الجريمة وتتبع المتهم ومحاكمته وتنفيذ العقوبة بحقه .

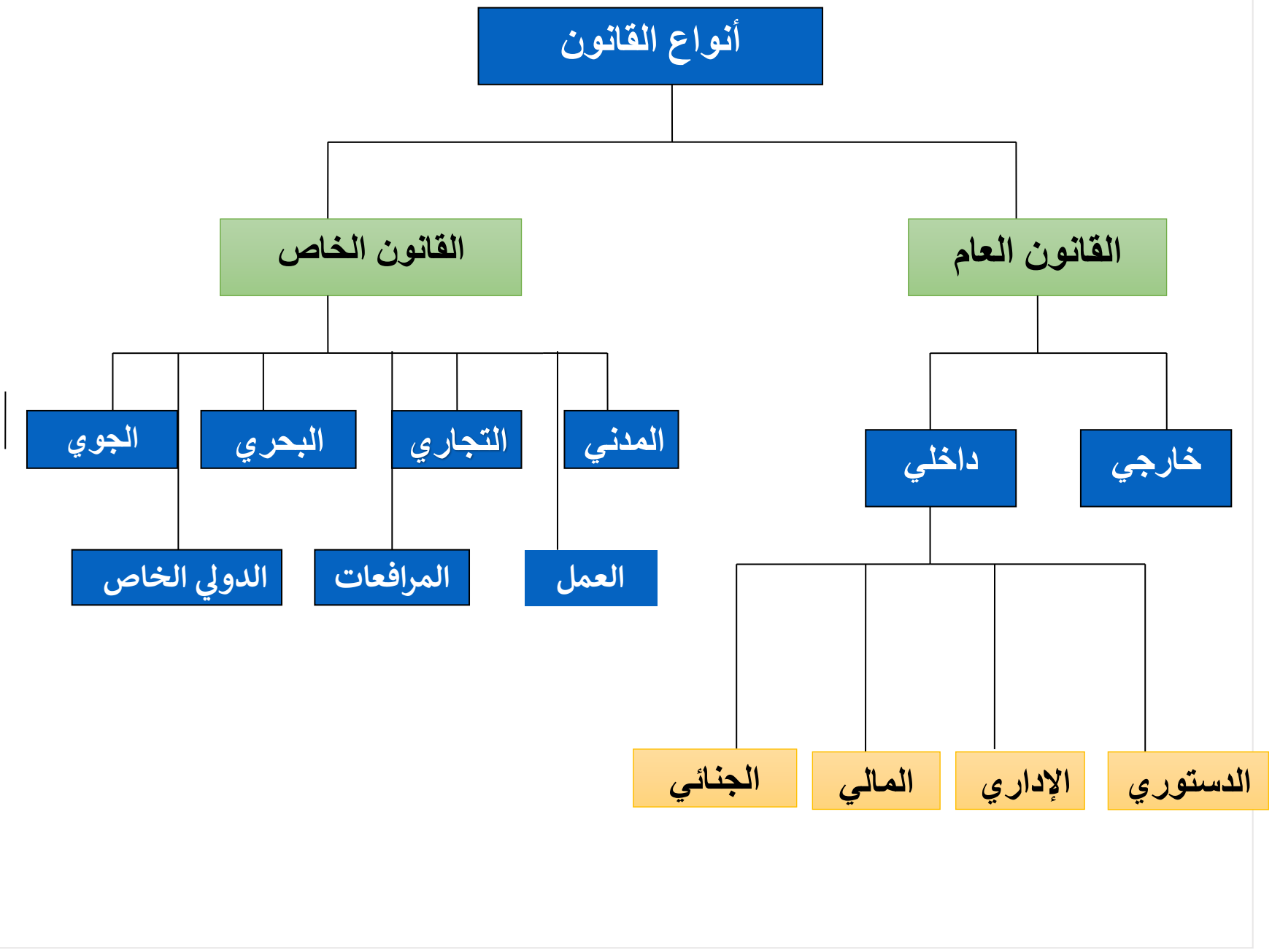
# المحاضرة العاشرة

## محاوور المحاضرة

أنواع القواعد القانونية

تقسيم قواعد القانون إلى عام وخاص

ثانيا: القانون الخاص



## تقسيم القواعد إلى قواعد قانون عام وقواعد قانون خاص

### ثانيا: القانون الخاص

- هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات التي تنشأ بين أشخاص لا يتمتعون بالسيادة أو السلطة أو يتمتعون بالسيادة ولا يتصرف على أساس هذه السلطة أو السيادة .
- يتفرع هذا القانون الى سبعة أنواع :
- ١- **القانون المدني** : هو مجموعة القواعد التي تحكم العلاقات بين افراد المجتمع في المسائل التي لا تدخل في نفوذ أي قانون اخر لذلك يعد القانون المدني اصل القوانين.

وتحوي قواعد القانون المدني قسمين :

أ- قانون الاحوال الشخصية : والذي ينظم علاقة الانسان بإسرتة مثل الزواج والطلاق والنفقة .

١- القانون المدني : هو مجموعة القواعد التي تحكم العلاقات بين افراد المجتمع في المسائل التي لا تدخل في نفوذ أي قانون اخر لذلك يعد القانون المدني اصل القوانين.  
- وتحوي قواعد القانون المدني قسمين :

• ب- قانون المعاملات المالية : ويشمل تحديد الالتزامات وانتقالها وانقضائها وتحديد الحقوق العلمية المتصلة كالملكية والحقوق العلمية التبعية .

• أ- قانون الاحوال الشخصية : والذي ينظم علاقة الانسان بأسرته مثل الزواج والطلاق والنفقة .

٢- **القانون التجاري** : هو مجموعة القواعد التي تنظم الروابط الناشئة عن المعاملات التجارية بين الافراد بسبب احترافهم التجارة او لتعلقها بأعمال التجارة .

٣- **القانون البحري** : هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات التجارية الناشئة عن الملاحة البحرية مثل : الملكية و نقل البضاعة والتأمين و النقل و الرهن .

٤- **القانون الجوي** : وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات الناشئة عن الملاحة الجوية من ملكية ونقل بضاعة ورهن وتأمين.

**٥- قانون العمل:** وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات القانونية التي تنشأ بين العمال وأصحاب العمل في النطاق الذي يكون فيه العامل تابع وخاضع لرقابة صاحب العمل.

**٦- قانون المرفقات المدنية و التجارية :** هو مجموعة القواعد المنظمة للسلطة القضائية من حيث بيان أنواع المحاكم وتشكيلها واختصاصاتها وشروط تعيين القضاة وبيان حقوقهم وواجباتهم كما تتناول القواعد المبينة لإجراءات التقاضي وكيفية رفع الدعوى و الحكم فيها وطرق الطعن عليها .

**٧- القانون الدولي الخاص:** هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات الخاصة التي تحتوي على عنصر أجنبي بشأن تحديد الاختصاص القضائي لمحاكم الدولة وتحديد القانون الواجب التطبيق وبيان القواعد المحددة لتنفيذ الأحكام.

# المحاضرة الحادية عشر

## محاوور المحاضرة

أنواع القواعد القانونية

تقسيم القواعد القانونية من حيث قوتها  
الملزمة

القواعد الآمرة والقواعد المكملة

معيار التفرقة بين القواعد الآمرة والمكملة

## • يمكن تقسيم القانون من حيث قوة الالتزام إلى:

**١- قواعد أمره:** وهي تلك القواعد التي تجبر الأفراد على إتباع سلوك أو عدم إتباع سلوك دون أن يكون للأفراد حق في الاتفاق على مخالفة هذه القاعدة واستبعاد حكمها.

مثال: (تحريم القتل وبالتالي لا يجوز لشخص الاتفاق مع شخص آخر على القتل - تجريم الاعتداء على النفس أو المال أو العرض - أيضا تحديد أركان وشروط الزواج - وشروط كيفية مزاولة عمل أو نشاط معين - وتحديد ساعات العمل).

• اغلب القواعد الجنائية قواعد أمره .

• من أمثلة القواعد الأمرة:

• (للأشخاص ومساكنهم ومكاتبهم ومراكبهم حرمة تجب صيانتها) ٤١ الإجراءات الجزائية.

• على المأذون قبل إجراء عقد النكاح التحقق من توفر الأركان والشروط وانتفاء الموانع في الزوجين، وعدم مخالفة الأنظمة المرعية) ١٤ لائحة مأذوني الأنكحة.

• (على المحامي مزاولة مهنته وفقا للأصول الشرعية والأنظمة المرعية، والامتناع عن أي عمل يخل بكرامتها، واحترام القواعد والتعليمات الصادرة في هذا الشأن) ١١ محاماة.

**٢- قواعد مكملة:** وهي التي تبيح للأفراد لأخذ بما جاء في حكمها أو الاتفاق على استبعاد حكمها. مثل: ( تحديد وقت تسليم البضاعة – مكان التسليم – طريقة الوفاء بالثمن- تحديد نصيب الشركاء في الربح والخسارة ).

- من الأمثلة على القواعد المكملة:
- (تؤدى الأقساط في محل إقامة البائع المبين في عقد، مالم يتفق على غير ذلك). ٦ نظام البيع بالتقسيط.
- (يجوز للبائع أن يشترط في عقد البيع بالتقسيط رهنا، أو كفالة غرم وأداء، يقدمها المشتري حتى أداء أقساط الثمن كلها) ٤ نظام البيع بالتقسيط.
- (يكون نصيب الشريك في الأرباح أو في الخسائر بحسب نسبة حصته في رأس المال، ومع ذلك يجوز في عقد تأسيس الشركة الاتفاق على تفاوت نسب الشركاء) ١١ شركات.

• من خصائص القاعدة القانونية أنها ملزمة، فكيف يكون ذلك في القواعد المكملة؟

• تعتبر قواعد كاملة ملزمة مثلها مثل القواعد الآمرة. كل ما هنالك أن شرط انطباقها هو عدم وجود اتفاق على خلافها. فمتى انعدم الاتفاق على خلافها أصبحت واجبة التطبيق، لتكمل ما لم يتفق الأطراف عليه أو لم يتناولونه بالتنظيم.

## معيار التفرقة بين القواعد الآمرة والقواعد المكملة

- تمييز القواعد القانونية ضرورة تفرضها النتيجة المترتبة على مخالفتها، حيث أن الاتفاق على مخالفة قاعدة أمرة يؤدي إلى بطلان الاتفاق، في حين أن الاتفاق على مخالفة أو استبعاد حكم قاعدة مكملة يكون صحيحاً
- من هذا المنطلق ينبغي تحديد ما إذا كانت القاعدة القانونية أمرة أم مكملة وذلك يكون بوسيلتين:

### (أ) المعيار اللفظي:

- يعتمد على أساس دلالة العبارة التي تمت بها صياغة النص القانوني.
- من الألفاظ المستخدمة في صياغة القاعدة الآمرة: يجب، ويلزم، ويتعين، وينبغي، ويمتنع، ولا يجوز أو لا يحق، وليس لأحد، ولا يجوز الاتفاق على خلاف ذلك، ويقع باطلاً كل اتفاق يخالف ذلك.
- وعلى العكس من ذلك لا تأتي القاعدة المكملة في شكل فعل أمر أو نهي ولا يترتب على مخالفتها البطلان.
- ومن الألفاظ المستخدمة: يجوز أو يحق، مالم يتفق على خلاف ذلك، مالم ينص العقد على خلاف ذلك.

## • من الأمثلة على المعيار اللفظي من الأنظمة:

- للأموال حرمتها، **وعلى** الدولة حمايتها، **وعلى** المواطنين والمقيمين المحافظة عليها) المادة ١٦ من النظام الأساسي للحكم.
- **(لا يجوز** للقاضي ولا للمدعي العام ولا لأحد من العاملين في المحاكم أن يكون وكيلًا عن الخصوم في الدعوى) مادة ٥٤ مرافعات.
- **(يتقاسم** جميع الشركاء الأرباح والخسائر، فإذا اتفق على حرمان أحد الشركاء من الربح أو إعفائه من الخسارة عد هذا الشرط كأن لم يكن) ١١ شركات.
- **(يجب** على المحل التجاري أن يضع بطاقات على السلع التي يشملها التخفيض، تبين بصورة بارزة السعر قبل التخفيض وبعده) قرار وزاري ملحق بنظام مكافحة الغش التجاري.
- (يكون مالكي الوحدات العقارية في بناء واحد، شركاء في الأجزاء المشتركة **مالم يتفق على خلاف ذلك**) مادة ٤ من نظام ملكية الوحدات العقارية وفرزها.

## (٢) المعيار الموضوعي:

- مع أن المعيار اللفظي يتميز بالوضوح وسهولة التطبيق، إلا أن إيعاب عليه أن بعض القواعد تخلو من العبارات السابقة. مما يثير صعوبة في معرفة نوعها. وهذا استوجب إعمال المعيار الموضوعي.
- يقصد به: التركيز على مضمون القاعدة وجوهرها لا ألفاظها، فالقواعد الآمرة تتعلق بالنظام العام والآداب، أما المكملة فلا ترتبط بالنظام العام أو الآداب، وإنما بمصالح الأفراد الخاصة.
- **ما هو المقصود بالنظام العام والآداب؟**
- يقصد بالنظام العام: مجموعة المصالح العامة الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع (سياسية أو اقتصادية أو دينية أو اجتماعية..). والتي يفرض على الأفراد احترامها ويكون الاتفاق على مخالفتها باطلا.
- أما الآداب: فهي الحد الأدنى من القواعد الأخلاقية في مجتمع ما وفي زمن معين، والتي تهدف إلى المحافظة على الكيان الاجتماعي من الانحلال والتفسخ.
- يتميزان بطبيعة نسبية أو متغيرة فيختلفان بحسب المكان والزمان. ومن ذلك أبيع تعدد الزوجات في الدول الإسلامية وحرم في غيرها – وكذلك المعاملات الربوية – والرق من زمان لآخر.

- ومن الأمثلة على المعيار الموضوعي من الأنظمة:
- (يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله) المادة ٧ من النظام الأساسي للحكم.
- (يتم مصادرة السلع التي يثبت فسادها) المادة ٢١ من نظام مكافحة الغش التجاري.
- (لمالك براءة الاختراع الحق في رفع دعوى أمام اللجنة ضد أي شخص يتعدى على اختراعه، باستغلاله دون موافقته داخل المملكة) المادة ٤٧ من نظام براءات الاختراع

# المحاضرة الثانية عشر + الثالثة عشر

## محاوور المحاضرة

مصادر القواعد القانونية

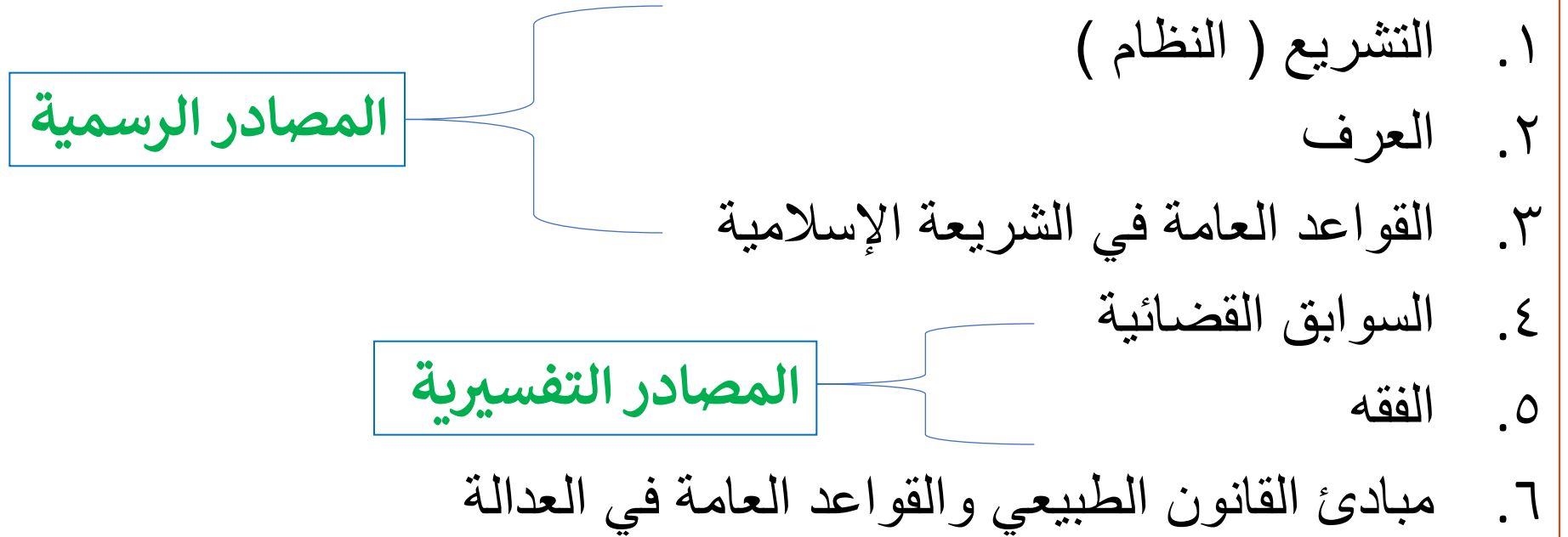
أولاً: التشريع

خصائص التشريع

أنواع التشريع

ما هو مصدر القاعدة القانونية، وكيف نشأت القوانين  
الموجودة حالياً؟ وكيف تصدر قوانين جديدة؟

## مصادر القواعد القانونية



## أولاً: التشريع ( النظام )

- هو سن السلطة المختصة في الدولة لقواعد قانونية مكتوبة وإصدارها وفقاً لإجراءات معينة.

### • خصائص التشريع ( ميزاته )

١. سرعة وسهولة وضع القوانين لتلبية حاجات المجتمع
٢. الدقة والتحديد ، حيث أن قواعد التشريع مكتوبة
٣. تحقيق توحيد النظام في الدولة، حيث أنه يصدر من سلطة مختصة في الدولة

## • عيوب التشريع:

١. القاعدة القانونية تتصف بالجمود، حيث تكون ملائمة للحال عند صدورها
٢. عند أخذ التشريع من نظم أخرى، فإن احتمال نجاح التشريع غير مؤكد بسبب اختلاف البيئة والمجتمع
٣. لا يمكن وضع تشريعات تنظم جميع علاقات المجتمع وأوضاعه الاجتماعية
٤. كثرة التعديلات في التشريع قد يقلل من الثقة فيه

## أنواع التشريع:

- ١- التشريع الأساسي ( الدستور )
- ٢- التشريع العادي ( القانون )
- ٣- التشريع الفرعي ( اللوائح )

## ١- التشريع الأساسي ( الدستور )

- هو مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيه، وتحدد السلطات العامة واختصاصاتها، وتحدد الحقوق و الواجبات والسلطات العامة

### • طرق إصدار الدستور:

١. منحة من حاكم الدولة
٢. عهد بين الحاكم و الشعب
٣. جمعية تأسيسية منتخبة أو معينة
٤. استفتاء شعبي

## • أنواع الدساتير:

١. دستور مرن: يمكن تعديله وإلغائه بنفس طرق القوانين الأخرى
  ٢. دستور جامد: لا يمكن تعديله أو إلغائه إلا بإتباع إجراءات مطولة ومعقدة
- يجب على التشريعات الأخرى أن لا تخالف التشريع الأساس أي ( الدستور ) وتعتبر غير شرعية إذا خالفته
  - في المملكة العربية السعودية يعتبر دستور الدولة هو القران و السنة، بالإضافة إلى النظام الداخلي للحكم الصادر ١٤١٢ ونظام مجلس الوزراء الصادر سنة ١٤١٤ ونظام مجلس الشورى الصادر ١٤١٢

## ٢- التشريع العادي ( القانون ) ( النظام ):

هو مجموعة القواعد التي تسنها السلطة التشريعية في الدولة في نطاق اختصاصها الذي حدده الدستور.

- من الأمثلة على ذلك: نظام العمل - نظام الرشوة - نظام التحكيم - نظام الشركات... إلخ

- عادة يصدر التشريع العادي عن السلطة التشريعية وقد تصدره السلطة التنفيذية، وفي السعودية يصدر التشريع العادي عن السلطة التشريعية وتتمثل بمجلس الوزراء.

## مراحل إصدار القوانين:

١. مرحلة الاقتراح : يقترح وزير أو عشر أعضاء من مجلس الشورى نظام معين
٢. مرحلة التصويت: يتم التصويت على النظام بحضور ثلثي أعضاء مجلس الوزراء على الأقل،  
ويقبل بموافقة الأغلبية ، وعند التساوي يعتبر رأي رئيس الجلسة مرجحا
٣. مرحلة المصادقة ( من قبل الملك )
٤. مرحلة الإصدار: بتصديق الملك على النظام بصفته رئيس السلطة التنفيذية وذلك بمرسوم ملكي.
٥. مرحلة النشر: حيث ينشر النظام في الجريدة الرسمية ( جريدة أم القرى )

### ٣- التشريع الفرعي ( اللوائح )

هو مجموعة القواعد القانونية التي تصدر في شكل قرارات من قبل السلطة التنفيذية لتنفيذ التشريع العادي الصادر عن السلطة التشريعية، وذلك بمقتضى الاختصاص الممنوح لها في الدستور.

- يعتبر أدنى أنواع التشريع مرتبة، حيث يأتي بعد النظام الأساسي والتشريع العادي.

- اللوائح هي أداة سريعة في يد السلطة التنفيذية لتأمين مصالح الأفراد و ضمان أمن المجتمع

## أنواع اللوائح:

١. اللوائح التنفيذية: وهي قواعد عامة تتضمن وضع أحكام تفصيلية لتنفيذ وتطبيق التشريعات العادية و القوانين التي سنتها السلطة التشريعية. مثل: اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري – اللائحة التنفيذية لنظام التحكيم...إلخ
٢. اللوائح التنظيمية: وهي قواعد قانونية تسن لتنظيم وترتيب سير العمل في المرافق العامة و الإدارات الحكومية. مثل: اللائحة التنظيمية لمزاولة مهنة التعقيب – لائحة تنظيم المدارس الأهلية – لائحة تنظيم المكاتب العقارية...
٣. لوائح الضبط ( البوليس ):هي مجموعة من القواعد القانونية التي تهدف للمحافظة على الأمن العام واستقرار المجتمع. مثل: لوائح المرور – اللوائح المنظمة للمحال المقلقة أو الضارة بالصحة العامة.

# المحاضرة الرابعة عشر والخامسة عشر

## محاوور المحاضرة

العرف

الشريعة الاسلامية

القضاء

الفقه

مبادئ القانون الطبيعي

## ثانياً: العرف

هو مجموعة القواعد غير المكتوبة الناشئة عن اعتياد الافراد على اتباع سلوك معين على نحو متواتر مع الاعتقاد بقوته الملزمة والشعور بوجوب احترامه.

حتى يتشكل العرف ويأخذ صورة القاعدة القانونية يجب توفر ركنان اساسيان هما:

١- الركن المادي : وهو تواتر الاعتياد بالقيام بسلوك معين

-وحتى تعتبر العادة او السلوك عرفاً يجب توفر اربعة شروط:

- أ- عموم العادة: مثلاً جرى العرف على الاكتفاء بإنقاص الثمن دون الفسخ في حال تقديم البائع للمشتري بضاعة أقل جودة من الصنف المتفق عليه.
- ب- اطراد العادة ( تكرارها ) : مثل ما جرت عليه العادة في مصر بأن الزوجة تستحضر معها جهازها.
- ج- قدم العادة
- د- عدم مخالفة العادة للنظام العام والآداب

٢- الركن المعنوي: وهو أي أن يستقر في نفوس الناس ان العادة قد اصبحت سلوكا واجب الاتباع واكتسبت صفة الالزام ولا بد من احترام مضمونها.

• ما هو الفرق بين العرف والعادة؟

١. هو مجموعة القواعد غير المكتوبة الناشئة عن اعتياد الافراد على اتباع سلوك معين على نحو غير متواتر مع الاعتقاد بقوته الملزمة والشعور بوجوب احترامه؟
٢. هو مجموعة القواعد غير المكتوبة الناشئة عن اعتياد الافراد على اتباع سلوك معين على نحو متواتر مع عدم الاعتقاد بقوته الملزمة والشعور بوجوب احترامه؟
٣. من أمثلة العرف: تعارف الناس على قسمة المهر إلى مقدم ومؤخر؟
٤. تعارف الناس في مدينة معينة على أكل لحم النسر؟
٥. تعارف الناس على عمل طعام لأهل الميت؟
٦. تعارف الناس على التعامل بالربا؟
٧. هناك ثلاث أركان للعرف؟
٨. ينشأ العرف في البداية من خلال العادات؟
٩. الركن المادي هو اتباع الناس لمدة قصيرة بالقيام بسلوك معين في مسألة معينة؟
١٠. هناك خمسة شروط للتوافر الركن المادي؟
١١. يقصد بعموم العادة انتشارها بشكل واسع بحيث يقتصر خطابها على أشخاص معينين بذاتهم؟
٢١. اطراد العادة يعني التكرار دون انقطاع؟
٣١. لكي تكون العادة قديمة فلا بد أن تستمر لمدة سنتين على الأقل؟
٤١. الأنظمة يجب أن لا تخالف الآداب العامة، ولكن هذا الحكم لا ينطبق على العرف؟
٥١. العادة الاتفاقية تستلزم اتفاق الأطراف عليها؟
٦١. يطبق القاضي العادة من تلقاء نفسه؟
٧١. القاعدة " لا يعذر أحد بجهله بالقانون " لا تسري على العرف؟

## دور العرف

هناك دوران للعرف هما:

١- العرف المكمل للتشريع .

أي لجوء القاضي الى القاعدة العرفية عند عدم وجود نص يطبق على العلاقة المعروضة امامه.

٢- العرف المساعد أو المعاون للتشريع.

- يقوم دور العرف هنا في ظل نصوص قانونية تحيل إلى وتستعين بحكم العرف.

- ويكون ذلك في: **تحديد مضمون النصوص**، مثل عندما يقتصر النص على التزام البائع بتسليم ملحقات الشيء ومستلزماته دون تفصيل، مستعينا بالعرف لبيان المقصود بالملحقات.

- وأيضا في: **سد النقص في الذي يكون في الاتفاق**، مثل عدم تحديد درجة جودة البضاعة الملتزم البائع بتسليمها.

## مزايا العرف وعيوبه

### أولاً: المزايا:

- ١- يتشكل العرف استجابة لرغبة المجتمع في تنظيم علاقاته واشباع حاجاته. لذلك سيواكب الإرادة الحقيقية لأفراد المجتمع.
- ٢- يؤدي الى مسايرة التطور الذي تكون عليه حياة المجتمع، مما يعني إمكانية تبديله وتحوله ليواكب مستجدات الحياة وظروفها.
- ٣- لأنه يتكون بشكل تلقائي وعفوي يرتضيه الجماعة، فسيكون الخضوع لأحكامه أمرا أيسر مما عليه بعض قواعد التشريع.
- ٤- يسد النقص التشريعي.

### ثانياً: العيوب:

- ١- وسيلة بطيئة لخلق القواعد القانونية.
- ٢- عدم كتابته ومن ثم غموضه وصعوبة اثبات وجوده.
- ٣- لا يؤدي الى وحدة التشريع، حيث يختلف من مدينة الى اخرى ومن دولة الى أخرى.
- ٤- يمثل نزعة المحافظة على القديم والاعراض عن كل جديد.

## أساس القوة الملزمة في العرف

• قوة الالتزام منبعثة من الضمير الجماعي الذي شكلته ضرورات الحياة الاجتماعية.

• لكن هل يمكن لقواعد عرفية إلغاء قواعد تشريعية؟

• القاعدة العامة أن التشريع يسمو على العرف.

• سيتم تطبيق هذه القاعدة العامة عندما نكون بصدد قواعد أمرية.

• أما القواعد المكملة فلا مانع من مخالفة العرف لها.

• مثال:

• تؤدي الأقساط في محل إقامة البائع المبين في العقد، ما لم يتفق على غير ذلك (العرف)

• مكان التسليم – طريقة الوفاء بالثمن...

• تعتبر القواعد المكملة ملزمة مثلها مثل القواعد الأمرية. كل ما هنالك أن شرط انطباقها هو عدم وجود

اتفاق على خلافها. فمتى انعدم الاتفاق على خلافها أصبحت واجبة التطبيق.

## ثالثاً: القواعد العامة في الشريعة الإسلامية

وهي مجموعة الاحكام التي يوحى بها الله تعالى، ويبلغ الناس بها عن طريق الرسل سواء تناولت واجب الانسان نحو ربه او واجبه نحو نفسه او ارتبطت بتنظيم علاقته مع غيره

وبعض النظم تجعل الدين المصدر الاساسي للقواعد القانونية كما في السعودية، بينما بعض الدول الاخرى تجعل الدين مصدراً احتياطياً للقواعد القانونية وفي معظم الدول الاسلامية فان الدين هو المصدر الاساسي الذي يحكم المسائل المتعلقة بالأسرة والأحوال الشخصية.

## رابعاً: السوابق القضائية ( القضاء )

هي مجموع المبادئ التي استقرت الاحكام القضائية على الأخذ بها عند تطبيقها للقواعد القانونية.

### • ما مدى إسهام القضاء في إنشاء القواعد القانونية ؟

ذلك يعتمد على النظام المتبع في الدولة، وهناك نظامان:

- ١- النظام الإنجلوسكسوني: تشكل أحكام القضاء المصدر الأهم لإحكام القانون، وبالتالي تعتبر السوابق القضائية في مرتبة مساوية للتشريع
- ٢- النظام اللاتيني الجرمانى: يشكل التشريع المكتوب المصدر الرئيس في إيجاد القواعد القانونية.

## • خامسا: الفقه

- مجموع الآراء التي يطرحها علماء القانون في مؤلفاتهم وأبحاثهم ومصنفاتهم من تأصيل وتنظير وشرح لاستنباط أحكام القانون.

## سادسا: مبادئ القانون الطبيعي والقواعد العامة في العدالة

- تشكل القواعد العامة في القانون ومبادئ الحق و العدالة ومبادئ القانون الطبيعي مخرجا لحل النزاع من قبل القاضي الذي لا يجد في المصادر الرسمية للقاعدة القانونية أو المصادر الاحتياطية، ما يمكن أن يعول عليه لحل النزاع.
- من أمثلتها ما يتعلق بالملكية الأدبية والفكرية.

١. يلجأ القاضي للعرف المكمل حتى مع وجود نص يحكم العلاقة المعروضة أمامه؟
٢. العرف المكمل يقوم بدور سد الفراغ التشريعي؟
٣. هناك قواعد قانونية تحيل إلى حكم العرف المكمل والأخذ به؟
٤. هناك قواعد قانونية تحيل إلى حكم العرف المساعد والاستعانة به؟
٥. العرف المساعد يستمد قوته من اعتراف التشريع به؟

١. تعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الأساسي للتشريع في المملكة؟
٢. يجب أن تكون جميع الأنظمة والأعراف متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية؟
٣. يرجع القاضي لمبادئ الشريعة الإسلامية عند عدم وجود نص أو عرف صحيح؟

- لا تعتبر السوابق القضائية في الدول التي تطبق النظام الانجلوسكسوني مصدرا أوليا ورسميا للقانون؟
- تعتبر السوابق القضائية في الدول التي تطبق النظام اللاتيني قواعد قانونية؟
- الحكم القضائي في البلدان التي يقوم بناؤها القانوني على أساس النظام اللاتيني ليس له الا قيمة تفسيرية فقط؟
- السوابق القضائية في المملكة ملزمة لمحاكم دون أخرى ولقاضي دون آخر؟
- تقوم المحكمة العليا بتوحيد المبادئ القانونية في المسائل التي تعددت وجهات النظر فيها؟

١. يشكل الفقه مصدرا مباشرا للقاعدة القانونية ويتعين على القاضي تطبيقها؟
٢. يساعد الفقه واضع التشريع عند إصدار القوانين أو تعديلها؟
٣. فكرة العدالة والإنصاف هي أقرب للشعور وليس لها مقاييس دقيقة ومنضبطة؟
٤. يمكن استنتاج القواعد العامة في القانون من خلال مصنفات ومدونات الفقهاء في الأنظمة المختلفة؟
٥. يلجأ القاضي لهذه القواعد لأنه ملزما بإيجاد حل يحسم النزاع المعروض امامه؟

# المحاضرة السادسة عشر

## محاوور المحاضرة

تطبيق القاعدة القانونية

أولاً: نطاق تطبيق القاعدة القانونية من  
حيث الاشخاص

ثانياً: النطاق المكاني لتطبيق القاعدة  
القانونية

- هل يعذر أحد بجهله بالقانون، وهل هناك استثناءات؟
- وهل يطبق القانون على كل المقيمين في إقليم الدولة، أم على الوطنيين دون الأجانب؟
- وهل يطبق القانون على كل الوقائع والتصرفات القانونية بصرف النظر عن تاريخ نشأتها؟ أم أنه يسري فقط على الوقائع التي تنشأ بعد صدور ونفاذ النظام؟

## • أولاً: نطاق تطبيق القاعدة القانونية من حيث الأشخاص

- بمجرد تمام القاعدة القانونية ونشرها في الجريدة الرسمية فإنها تصبح ملزمة لجميع المخاطبين بمضمونها، وليس لأحد المكلفين أن يستند الى جهله بالقاعدة القانونية لكي يتحلل من تطبيق أحكامها، وبالتالي فإن نطاق تطبيق القانون بالنسبة للأشخاص المتعلق بهم حكمه سيكون وفقاً لمبدأ **عدم جواز الاعتذار بالجهل بالقانون**
- والمسوغ لهذا المبدأ أن القبول بادعاء الجهل بالقانون سيؤدي الى زعزعة الثقة بالمعاملات وسيؤثر على سير العدالة ويقلل من احترام القانون ويجعل القاعدة القانونية غير ملزمة لأفراد المجتمع.

• وهناك استثناء لمبدأ عدم جواز الاعتذار بالجهل بالقانون، وهي وجود ظرف عام كحدوث كوارث طبيعية لبعض الأقاليم أو احتلال جزء من الدولة، وبالتالي يتعذر على هذا الإقليم العلم بأحكام القوانين الجديدة. أما أي ظرف يتعلق بالحالة الشخصية كالسفر أو المرض لا يعتبر عذرا بالجهل بالقانون.

• يجب التفرقة بين الجهل بالقانون والغلط في حكم القانون.

مثال: أن يبيع شخص حصته في الميراث وهو يعتقد أنها الربع، وبعد ذلك يكتشف أن حصته هي النصف.

## • ثانياً: النطاق المكاني لتطبيق القاعدة القانونية

• هناك مبدأين لتحديد النطاق المكاني للقاعدة القانونية:

### • ١- مبدأ إقليمية القوانين

أي أن قوانين الدولة تطبق في حدود إقليمها وعلى جميع الأشخاص القاطنين فيه سواء كانوا مواطنين أو أجانب. وأساس هذا المبدأ هو السيادة.

### • ٢- مبدأ شخصية القوانين:

أي أن قوانين الدولة تطبق على مواطني الدولة فقط سواء كانوا داخل الدولة أو خارجها. وأساس هذا المبدأ هو أن الأشخاص ارتضوا قانون موطنهم وبالتالي فإنه سن ليطبق عليهم أينما وجدوا.

## • إن هذان المبدأان لا يتعارضان :

• حيث أن مبدأ إقليمه القوانين المؤكد لمظهر السيادة سيكون الأصل في تحديد المكان الذي سيسري فيه حكم القانون، وسيكون الاستثناء في تطبيق مبدأ شخصية القوانين في خارج حدود الدولة في الحالات التي لا يشكل معها مثل هذا الوضع مساسا بسيادة الدولة على إقليمها.

## • بأي المبدئين يأخذ النظام السعودي؟

• يأخذ بمبدأ الإقليمية، إذ تطبق الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية على كل المتواجدين داخل إقليم المملكة كقاعدة عامة.

• يرد على ذلك بعض الاستثناءات على هذه القاعدة:

## • الشق الأول: (قانون الدولة يقتصر في امتداده على إقليمها)

١. تعتبر السفارات و الممثلات الأجنبية المعترف فيها جزء من أقاليم الدولة التي تمثلها. وبالتالي فإن قانون الدولة التي توجد فيها لا يسري عليها.
٢. هناك بعض القوانين لا تطبق إلا على المواطنين السعوديين مثل نظام الخدمة المدنية. كما أن هناك بعض الأنظمة تطبق على المقيمين فقط مثل أنظمة الإقامة والكفالة، ولائحة توظيف غير السعوديين في الجامعات.
٣. قد يتقرر بعض الامتيازات لبعض الوافدين لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة والمجاملات الدولية، مثل الإعفاءات الضريبية.

## • الشق الثاني: (قانون الدولة يمتد إلى خارج إقليمها)

١. الجرائم الماسة بأمن البلاد ولو ارتكبت في الخارج سواء كانوا مواطنين أم أجنبى مثل جرائم تزوير العملة. أو الجرائم التي يتم جزء منها في أراضي الدولة.

• مثال: تنص المادة الرابعة من نظام التزوير السعودي على الآتي: "من زيف عملة ذهبية أو فضية أو معدنية، أو قلد الأوراق النقدية سواء الخاصة بالمملكة العربية السعودية أو الخاصة بالدول الأجنبية في المملكة أو في خارجها، أو قلد أو زور الأوراق الخاصة بالمصارف أو سندات الشركات سواء كانت المصارف أو الشركات سعودية أو أجنبية، أو قلد أو زور الطوابع بقصد استعمالها لنفسه أو لغيره. عوقب بالسجن من ثلاث سنوات إلى عشر سنوات وبغرامة تتراوح من ثلاثة آلاف إلى عشرة آلاف ريال.."

٢. المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية كالزواج والطلاق وتقسيم التركة... إلخ

# المحاضرة السابعة عشر والثامنة عشر

## محاوور المحاضرة

تطبيق القاعدة القانونية

ثالثا: النطاق الزماني لتطبيق القاعدة  
القانونية

معنى إلغاء القانون

طرق إلغاء القانون

تنازع قواعد القانون من حيث الزمان

- هل يعذر أحد بجهله بالقانون، وهل هناك استثناءات؟
- وهل يطبق القانون على كل المقيمين في إقليم الدولة، أم على الوطنيين دون الأجانب؟
- وهل يطبق القانون على كل الوقائع والتصرفات القانونية بصرف النظر عن تاريخ نشأتها؟ أم أنه يسري فقط على الوقائع التي تنشأ بعد صدور ونفاذ النظام؟

## ثالثا: النطاق الزماني لتطبيق القاعدة القانونية

- القاعدة القانونية هي وليدة حاجات المجتمع التي بطبعتها تتغير وتتبدل، وفقا لهذه الحاجات.
- وينتج عن ذلك إلغاء للقوانين أو تنازع القوانين.
- **معنى إلغاء القانون:**
- هو إنهاء سريانه وإزالة سلطانه عن الأشخاص المخاطبين بأحكامه، وذلك عن طريق تجريده من قوته الملزمة بالنسبة للمستقبل.
- **ويتخذ إلغاء القاعدة القانونية عدة صور:**
  ١. إحلال قانون جديد محل قانون قديم.
  ٢. تعديل مادة أو مجموعة مواد في قانون قائم.
  ٣. إحلال مادة أو مواد جديدة محل مادة أو مواد في قانون قائم.
  ٤. الاستغناء عن مادة أو مجموعة مواد أو قانون دون إحلال قواعد محلها.
- **يجب أن يتم الإلغاء من نفس السلطة التي قامت بوضعه أو من سلطة أعلى منها.**

## • هناك فرق بين إلغاء القانون وبطلان القانون:

- حيث أن نتيجة إلغاء القانون تكون على المستقبل دون الماضي.
- أما نتيجة بطلان القانون تكون على الماضي والمستقبل.

## • طرق إلغاء القوانين:

### • ١- الإلغاء الصريح:

- أي صدور نص قانوني يفصح بإنهاء العمل بالقانون السابق، بشكل كلي أو جزئي.
- مثال نص المادة (٢٤١) من نظام المرافعات الشرعية لعام ١٤٣٥ هـ "بأن يحل هذا النظام محل نظام المرافعات السابق لعام ١٤٢١ هـ".
- المادة (٢٣٠) من نظام الإفلاس الجديد "يلغي النظام أحكام المواد من (١٠٣) إلى (١٣٧) من نظام المحكمة التجارية، الصادر بالأمر الملكي رقم (٣٢) وتاريخ ١٥/١/١٣٥٠ هـ، ونظام التسوية الواقية من الإفلاس، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١٦) وتاريخ ٤/٩/١٤١٦ هـ.
- أو انتهاء سريان قانون مؤقت مثل "القوانين التي تصدر في وقت الحروب أو لمواجهة أزمات".

### • ٢- الإلغاء الضمني : وهو الذي لا يتم بنص صريح. ويتحدد بصورتين:

## أ- الإلغاء عن طريق التعارض بين النصوص:

- يحدث عند وجود قواعد قانونية تقرر أحكام متناقضة بين تشريع جديد وتشريع قديم.
- نفل قاعدة (اللاحق يلغي السابق).
- أساسه هو احترام رغبة المشرع الأخيرة.
- الإلغاء للقانون القديم لا يكون الا في حدود ما يتعارض مع التشريع الجديد.
- وحتى يتحقق الإلغاء يجب أن يتساوى نصوص التشريع القديم والجديد في طبيعتها من حيث عمومية الأحكام أو خصوصيتها.
- فإذا تساوت نصوص التشريع القديم والجديد في طبيعتها فهذا يعني إلغاء السابق.
- ولكن يمكن الجمع بين النصين إذا اختلفت طبيعتهما.
- مثلا القاعدة القانونية التي تقول بأن سن الرشد ١٨ سنة هي قاعدة عامة. فلو جاءت قاعدة خاصة واشترطت سن أقل أو أكثر للقيام ببعض التصرفات .

## ب- الإلغاء عن طريق إعادة التنظيم:

- أي إصدار تنظيم لاحق يتناول بصورة شاملة ومتكاملة موضوعا له تشريع سابق.
- وبالتالي فإن التشريع القديم سيعتبر ملغي وإن انتفى التعارض بين نصوص التشريع القديم والجديد.
- مثل نظام الشركات – نظام الإفلاس – نظام الدفاتر التجارية....
- والعلة في ذلك أنه يستخلص من قيام المنظم بإعادة تنظيم القانون من جديد جملة وتفصيلا، إلى الاكتفاء بالنظام الجديد والاستغناء عن السابق.
- وعلى ذلك فلا يلزم النص في النظام الجديد على الإلغاء للقديم.
- وليس بالضرورة أن يحمل التشريع الجديد نفس مسمى التشريع السابق.
- غالبا يعمد المنظم إلى إيراد نص صريح على سبيل الاحتياط يفيد إلغاء النظام القديم.

## تنازع قواعد القانون من حيث الزمان

- ثلاث فروض.
- لو استأجر شخص منزل لمدة سنة وقبل انتهاء المدة بستة أشهر صدر نظام جديد ينظم إيجار المساكن، فأبي النظامين سيحكم وقائع عقد الإيجار والآثار المترتبة عليه؟ هل هو النظام القديم باعتبار أن العقد وقع أثناء سريانه، أم النظام الجديد باعتبار أن عقد الإيجار مازال قائماً بعد صدور النظام الجديد؟
- كما تثار مسألة تنازع القوانين بين أحكام نظام سابق ولاحق فيما يتعلق بمعرفة صحة التصرفات التي يبرمها شخص بلغ سن الرشد المحدد في قانون قديم ثم صدر نظام جديد يرفع تلك السن للأهلية؟
- فكيف يمكن حل مثل هذه المسائل؟
- لحل مثل هذه المسائل فإن هناك قواعد ومبادئ عامة لحل تنازع القوانين من حيث الزمان وهي:

- القاعدة العامة هي – أن القانون بعد صدوره سيطبق على كل الوقائع القانونية التي تحدث وتوجد خلال فترة سريانه وحتى تاريخ إلغائه. (الأثر المباشر أو الفوري للقانون).
- وهذا يعني – كقاعدة عامة – أن القانون لن يتدخل في حكم مسائل تمت أو عرضت قبل بدء نفاذه. (مبدأ عدم رجعية القوانين).

## ٢- مبدأ الأثر المباشر أو الفوري للقانون:

- أي أن القانون الجديد يطبق بأثر مباشر على جميع مراحل الحياة القانونية و الأوضاع القائمة منذ بدأ سريانه.
- أساسه يكون في منع الازدواجية في تطبيق القانون.
- وأيضا أن إلغاء القانون القديم يعني قصوره و عدم صلاحيته.
- الاستثناءات:
- بالنسبة لبعض العلاقات التعاقدية.
- ويشترط ألا تكون قواعد القانون الجديد من القواعد الأمرة المتعلقة بالنظام العام والاداب.

## • ١- مبدأ عدم رجعية القانون:

- أي انعدام سريان أحكام القانون الجديد على الماضي، وتكون القواعد القانونية السابقة هي الحاكمة لكل ما تم من أفعال وتصرفات قبل نفاذ القانون الجديد.
- يقوم هذا المبدأ على اعتبارات المنطق السليم وتحقيق العدالة واستقرار المعاملات.
- مثال اذا صدر نظام جديد للخدمة المدنية يعدل من شروط الترقية والعلاوات والاجازات المنصوص عليها في النظام القديم. كأن يجعل المدة اللازمة للترقية أربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات. فإن النظام الجديد يسري على كل واقعة ترقية حدثت بعد نفاذه، ولكنه لا يمتد للترقيات السابقة لصدوره.

إلا أن هناك استثناءات لمبدأ عدم رجعية القانون وهي:

**أ- الاستثناء الوارد بنص صريح على رجعية القانون.**

• موجه للقاضي بشكل رئيسي ولكن المشرع قد يخرج عن المبدأ.  
• القيد على المشرع في حالة النصوص الجنائية.

• لنص المادة ٣٨ من النظام الأساسي للحكم: "العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة الا بناء على نص شرعي أو نص نظام ولا عقاب الا على الاعمال اللاحقة للعمل بالنص النظامي"

**ب- استثناء القوانين الجنائية الأصلح للمتهم من مبدأ عدم رجعية القانون.**

في حالة وجود قانون جديد يكون أصلح للمتهم من القانون القديم فيمكن تطبيق القانون الجديد اذا لم يصدر في مواجهته حكم نهائي، ويستثنى من ذلك **القوانين المؤقتة**.

# المحاضرة التاسعة عشر

## محاوور المحاضرة

تفسير القانون

التفسير التشريعي

التفسير القضائي

التفسير الفقهي

## تفسير القانون

- يقصد بتفسير القانون تحديد معنى ومضمون القاعدة القانونية الغامضة أو غير الواضحة.
- متى نكون بحاجة لتفسير قاعدة قانونية؟
  ١. وجود خطأ لفظي في مادة من المواد.
  ٢. الغموض.
  ٣. إذا كان النص مقتضياً أو متناقضاً.

ينقسم تفسير القانون بالنظر إلى من يقوم به إلى ثلاثة أقسام:

### أولاً: التفسير التشريعي:

- وهو الذي يصدر من واضع التشريع نفسه ويكون موضوعه بيان الغموض في تشريع سابق.
- يتمتع بنفس القوة التي يتمتع بها القانون.
- ولكن يجب أن لا يعدل جوهر المادة أو يضيف أحكام جديدة.
- مجلس الوزراء هو الجهة المختصة بتفسير الأنظمة.
- هل يختص مجلس الشورى بالتفسير التشريعي؟

- مثال تفسير مجلس الوزراء بقراره الصادر بتاريخ ١٤٣٣/٨/٥ بشأن عبارة (الإقامة الدائمة بالمملكة) الواردة في نظام الضمان الاجتماعي الصادر عام ١٤٢٧. فسرت العبارة بإقامة المستفيد من الضمان الاجتماعي على الاعتياد بصفة متصلة أو منقطعة أغلب أيام العام. ويدخل في ذلك من اضطر للسفر والبقاء خارج المملكة لظروف استثنائية يقدرها وزير الشؤون الاجتماعية.
- المقصود من الأوراق التجارية؟
- التعارض بين الختم والبصمة والتوقيع؟
- أن ارتكاب الجريمة في الليل يوجب عقوبة مشددة لما ييسره الظلام من حماية للمجرم. ما لمقصود بالظلام؟
- تفسير المقصود بسن الرشد؟

- **ثانيا: التفسير القضائي:**
- وهو التفسير الذي يقوم به القاضي عند تطبيقه للقاعدة القانونية على الدعوى المعروضة أمامه.
- وسيلة يتوصل بها القاضي للفصل في الخصومة.
- ويكون متأثرا بالظروف المحيطة بالنزاع.
- غير ملزم للمحكمة الا في القضية المنظورة فقط.
- هل تأليف القاضي لكتاب أو نشره لبحث يعد تفسير قضائي؟

## ثالثا: التفسير الفقهي:

- هو التفسير الذي تتضمنه كتب و أدبيات الفقه القانوني وما يدونه شراح القانون في مصنفاتهم من تعليقات على النصوص القانونية وأحكام المحاكم.
- ليس ملزما وإنما يرجع له من باب الاستئناس.
- أهميته تكمن في:
  ١. يساعد المنظم في توضيح الثغرات التنظيمية وعيوب أو نقص قانون قائم.
  ٢. يساعد القضاء في تفسير القوانين وشرحها وبيان شروط تطبيقها.

# المحاضرة العشرية

## محاوالمحاضرة

ثانيا: نظرية الحق

تعريف الحق

الاتجاه الشخصي

الاتجاه الموضوعي

الاتجاه المختلط

تحليل الحق وتعريفه

## تعريف الحق

### أولاً: الاتجاه الشخصي (الإرادة):

- قدرة أو سلطة إرادية لصاحب الحق تثبت بمقتضى القانون.
- العنصر الجوهرى فى الحق هو صاحب الحق.
- مثل حق الملكية.
- الانتقادات:

١. كيف تفسر إعطاء الحقوق (كالميراث) لفاقدى الإرادة مثل المجنون والصغير غير المميز؟

- أيضا من يكتسب حقوق من غير إرادته كالعائب والوارث.
- التأمين على الحياة.

٢. تثبت الحقوق للأشخاص الاعتبارية وليس لها إرادة؟

- فيصعب التسليم بأن الحق هو سلطة إرادية. فيمكن وجود الحق بدون ارتباطه بإرادة منشأة له.
- فالمجنون قد يرث ولكن لا يستطيع التصرف فى حقه.

## ثانيا: الاتجاه الموضوعي: (المصلحة)

- لا ينظر لإرادة صاحب الحق وإنما الغاية منه.
- فيعرف بأنه مصلحة يحميها القانون.
- يحلل الحق إلى عنصرين:
  ١. عنصر موضوعي: وهو المصلحة أو جوهر الحق.
  ٢. عنصر شكلي: وسيلة الحماية (الدعوى).
- الانتقادات:
  ١. ليس كل مصلحة حق. قد يكون لك مصلحة لا ترقى لدرجة الحق.
    - مثال فرض رسوم جمركية على سلعة مستوردة....
  ٢. أن هذا الاتجاه جعل الدعوى شرطا لوجود الحق. فالحق لا يعتبر حقا الا اذا تقررت له حماية قانونية.
- الدعوى ليست معيارا لوجود الحق وإنما وسيلة لحمايته.

## ثالثا: الاتجاه المختلط:

- أصحاب هذا الاتجاه في تعريفهم للحق يجمعون بين عنصري الارادة والمصلحة. فيعرفون الحق بأنه إرادة ومصلحة في آن واحد.
- اختلفوا في تغليب أي من العنصرين على الآخر.
- من غلب جانب الإرادة يعرفه بأنه: القدرة المعطاة لشخص في سبيل مصلحة يحميها القانون.
- من غلب دور المصلحة فعرفه بأنه: مصلحة يحميها القانون بتخويله صاحبها سلطة القيام بالأعمال اللازمة لتحقيق هذه المصلحة.
- يعيبه بأنه لم يتضمن تحديدا لجوهر الحق مثل الاتجاهين السابقين.

## تحليل الحق وتعريفه

- تعريف الحق: استئثار وتسلط بقيم أو بأشياء يقره القانون ويحميه.
- العناصر:
  ١. الاستئثار: اختصاص شخص بشيء دون الآخرين.
    - مالك المنزل يختص به دون الآخرين.
    - لا يشترط ان يكون لدى الشخص إرادة مثل الأشخاص الاعتبارية والمجنون.
  ٢. التسلط: القدرة على مباشرة الحق والتصرف به او استعماله بالطرق المشروعة.
    - قد يكون التصرف محدود كحق الشخص على جسمه وقد يكون العكس.
  ٣. الاعتراف القانوني: الاستئثار والتسلط لا بد أن يكونا مشروعين.
    - فلا يعد استئثار السارق مشروعاً.
    - والاعتراف القانوني بالحق ينتج عنه الحماية القانونية لصاحبه.

# المحاضرة الحادية والعشرين

## محاوالمحاضرة

تقسيمات الحقوق

أولاً: الحقوق الغير مالية

خصائص الحقوق الغير مالية

## تقسيمات الحقوق

تقسم الحقوق الى ثلاثة انواع :

- **أولاً: الحقوق غير مالية :**  
وهي الحقوق السياسية والحقوق اللصيقة بالشخصية وحقوق الأسرة .
- **ثانياً: الحقوق المالية :**  
وهي الحقوق العينية ( أصلية وتبعية ) والحقوق الشخصية.
- **ثالثاً: الحقوق المختلطة:**  
وهي حق المؤلف وحق الملكية الصناعية والتجارية

## أولاً: الحقوق غير المالية

• وتتكون الحقوق غير المالية من ثلاثة أنواع هي:

### ١- الحقوق السياسية:

- وهي الحقوق التي يقرها القانون لبعض الأشخاص بصفاتهم أو باعتبارهم منتمين لهذا البلد.
- مثل : حق الانتخاب، حق الترشيح، حق تولي الوظائف العامة.
- يختص المواطنون بهذه الحقوق دون الأجانب مع بعض الاستثناءات.
- لا تثبت إلا لمن توافرت فيه الشروط، كالعمر مثلاً.

- مثال: من شروط العضوية في مجلس الشورى: ١- أن يكون سعودي الأصل والمنشأ ٢- أن يكون من المشهود لهم بالصلاح ٣- أن لا يقل عمره عن ٣٠ سنة. (المادة ٤).
- المادة ٣١ من نظام القضاء: يشترط ألا يقل عمر من يتولى قاضي استئناف عن ٤٠ سنة، ولا يقل عن ٢٢ سنة لدرجات السلك القضائي الأخرى.
- المادة ١٧ من نظام المناطق لعام ١٤١٢ على شروط عضوية مجلس المنطقة: ١- أن يكون سعودي الأصل والمنشأ ٢- أن يكون من المشهود لهم بالصلاح والكفاية. ٣- ان لا يقل عمره عن ٣٠ سنة. ٤- أن تكون إقامته في المنطقة.

## ٢- الحقوق اللصيقة بالشخصية:

• وهي الحقوق التي تثبت الشخص باعتباره إنسان بغض النظر عن انه يحمل الجنسية في البلد التي يقيم فيها أو لا.

### • والحقوق اللصيقة بالشخصية نوعان :

- أ- **الحماية المادية للإنسان:** وهي حق الإنسان في الحياة وحقه في سلامة أعضائه جسده من أي اعتداء يقع.
- فيترتب على الاعتداء مسؤولية جنائية.
- وبناء على ذلك، لا يجوز أي عمل طبي أو جراحي بدون موافقة المريض، مع بعض الاستثناءات.
- يتمتع على الإنسان التصرف في جسده من دون قيود أو حدود. كالاتفاق مع شخص لقتله.
- مثال: نظام مزاولة المهن الصحية تنص على: لا يجوز بأي حال إنهاء حياة مريض ميؤوس من شفائه طبيا ولو كان بناء على طلبه أو طلب ذويه.
- وهذا الحق متعلق بالصالح العام. فإذا كان التصرف يحقق فائدة للمجتمع بشرط ألا يمثل خطرا على حياته، فيجوز تبرع الشخص ببعض دمه أو أعضائه لإنقاذ الآخرين.

**ب-الحماية المعنوية للإنسان:** وهي حق الإنسان في الشرف والسمعة وعدم تشويه صورته وسرية معلوماته ونسبة انتاجه الفكري اليه.

•الاعتداء على المقومات المعنوية جريمة تستوجب العقوبة والتعويض.. مثل القذف، او انتحال الشخصية، او تشويه السمعة...

•من المواد التي تؤيد حماية المقومات المعنوية للإنسان، المادة ٤٠ من النظام الأساسي للحكم وتنص على: " المراسلات البرقية والبريدية والمخابرات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال مضمونه ولا يجوز مصادرتها أو تأخيرها أو الاطلاع عليها أو الاستماع إليها إلا في الحالات التي يبينها النظام".

•أيضا المادة ٢١ من نظام مزاولة المهن الصحية والتي تنص على أن: " يجب على الطبيب أن يحافظ على الأسرار التي علم بها عن طريق مهنته فلا يجوز له إفشاؤها إلا في أحوال وظروف معينة".

## ٣- حقوق الأسرة:

- وهي الحقوق التي تثبت للشخص باعتباره عضوا في الأسرة سواء لصلة قرابة نسب أو قرابة مصاهرة.
- مثل حق الزوج في طاعة زوجته له، حق الزوجة في إنفاق زوجها عليها، حق الاب في تأديب أولاده، حق الأولاد في إنفاق والدهم عليهم.
- ينظمها قانون الأحوال الشخصية الذي يعتبر أحد فروع القانون....

## خصائص الحقوق الغير مالية

١- أنها لا تقوم بالمال فهي غير قابلة للانتقال للغير.

- فلا يجوز بيع الشخص لحقه السياسي بالانتخاب او الترشيح.
- لا يجوز مثلا بيع الحق في الحياة او النزول عن الحرية الشخصية. وهناك استثناءات مثل التبرع بالدم او الأعضاء بعد وفاته..
- ولا تنتقل الى الورثة.. مثال: لا يجوز للورثة ان يتصرفوا في أجزاء حسده بعد وفاته من دون اذن مسبق.. أيضا لا يجوز لهم نسب مؤلف مورثهم لهم بعد وفاته..

٢- يترتب على الاعتداء عليها آثار مالية.

٣- لا يجوز الحجز عليها أو اكتسابها أو سقوطها بالتقادم.

- فمثلا لا تسقط بعدم الاستعمال مهما طال، كما لو أن شخص يعرف بين الناس بلقب معين غير اسمه الحقيقي، فلا يسقط حقه في استعمال اسمه الحقيقي.
- لا يستطيع احد كسب احد هذه الحقوق بمضي الزمن، فمثلا من يؤلف كتاب ولا يضع اسمه عليه فلا يستطيع احد نسبه اليه اذا وضع اسمه عليه مهما طالت مدة استعماله لهذا الحق...

# المحاضرة الثانية والعشرين

## محاوالمحاضرة

تقسيمات الحقوق

ثانيا: الحقوق المالية

الحقوق العينية

## الحقوق المالية

- وهي الحقوق القابلة للتقويم بالمال وبالتالي تعد ضمن عناصر الذمة المالية للشخص، فالعقار يقوم بالمال وكذلك المنقول وهي نوعان:
  - ( الحقوق العينية والحقوق الشخصية )

### ١- الحقوق العينية:

الحق العيني هو استئثار مباشر يحميه القانون و يتقرر لشخص على شيء معين بحيث يحق لصاحب الحق (الشخص) ممارسة سلطة على محل الحق (الشيء) دون تدخل أي وسيط.

• وهناك نوعين من الحقوق العينية :

## (١) الحقوق العينية الاصلية :

- وهي تلك الحقوق التي تقوم بنفسها مستقلة عن غيرها ولا ترتبط بحق اخر تتبعه.
- وتكون لصاحب الحق السلطات الثلاث التالية:
- ( سلطة الاستعمال، سلطة الاستغلال، سلطة التصرف )

• وتقسم الحقوق العينية الاصلية الى خمس انواع:

- ١- حق الملكية
- ٢- حق الانتفاع
- ٣- حق الاستعمال
- ٤- حق الحكر
- ٥- حق الارتفاق

١- **حق الملكية:** يعد حق الملكية اقوى الحقوق العينية الاصلية نتيجة اجتماع السلطات الثلاث في يد صاحب الحق ويسمى بالملك التام.

(الاستعمال: كزراعة الأرض، وركوب السيارة – الاستغلال: استثماره عن طريق تأجير الأرض –  
والتصرف: مادي أو قانوني)

٢- **حق الانتفاع:** وهو حق يخول **للمنتفع** سلطة استعمال الشيء المملوك واستغلاله دون التصرف به ويكتسب حق الانتفاع عن طريق العقد او الوصية او الوقف .

٣- **حق الاستعمال وحق السكنى:** وهو حق يخول صاحبه سلطة استعمال الشيء المملوك للغير دون استغلاله أو التصرف فيه.

٤- **حق الحكر:** وهو حق للمحتكر أن ينتفع مقابل أجر المثل بأرض موقوفة مملوكة لشخص آخر وذلك بالزراعة أو البناء عليها أو غرسها.

• يرد على العقار فقط.

٥- **حق الارتفاق:** وهو حق مقرر على عقار لمنفعة عقار لشخص آخر مثال: تمكين صاحب العقار المحبوس من الطريق.

• ان يمر بالعقار المجاور ليصل الى عقاره.

## (٢) الحقوق العينية التبعية:

- سلطة مباشرة تمنح لدائن، على شيء مادي معين مملوك لمدينه، ضمانا لاستيفاء دينه (حقوق الدائنية)
- مثال: عندما يدين شخص شخص آخر يتعرض لخطر عدم السداد ولتلافي هذا الخطر أوجد القانون ضمانات شخصية تكون في صورة الكفالة والتضامن، و ضمانات عينية تسمى الحقوق العينية التبعية، وهي:

### • أنواع الحقوق العينية التبعية:

- ١- حق الرهن
- ٢- حق الاختصاص
- ٣- حق الامتياز

## ١- حق الرهن: وهو نوعان:

أ- الرهن الرسمي: وهو حق عيني تبعي يرد على عقار بموجب عقد رسمي يخول صاحب الحق الذي انعقد الرهن لمصلحته سلطة التتبع والتقدم على الدائنين التاليين له في المرتبة لاستيفاء حقه من ثمن العقار.

ب- الرهن الحيازي: وهو الحق الذي يخول للدائن سلطة لحبس الشيء المقدم كضمان لحين استيفاء الدين.

- الفرق بين الرهن الرسمي والرهن الحيازي هو ان الرهن الرسمي يكون على الاشياء غير المنقولة ويبقى الشيء المرهون في حيازة المستدين اما الرهن الحيازي فيكون على الاشياء المنقولة ويصبح الشيء المرهون في يد الدائن .

## ٢- حق الاختصاص:

- وهو حق عيني تبعي للدائن على عقار او اكثر للمدين وينشأ بأمر قضائي.

## ٣- حق الامتياز:

- هو اولوية يقرها النظام في استيفاء دين مراعاة منه لصفة هذا الدين .
- امتياز عام: عندما يرد على جميع أموال المدين، مثل المادة ١٩ من نظام العمل.
- أو خاص: إذا رود على مال معين بالذات من أموال المدين، مثل ما يتقرر لمؤجر العقار من حق في التقدم على الدائنين الاخرين من استيفاء الأجرة من ثمن منقولات المستأجر الموجودة بالعين المؤجرة.

# المحاضرة الثالثة والعشرين

## محاوالمحاضرة

تقسيمات الحقوق

ثانيا: الحقوق المالية

الحقوق الشخصية (الدائنية)

ثالثا: الحقوق المختلطة

## الحقوق الشخصية (حق الدائنية)

- هي قدرة شخص معين على اقتضاء أداء معين من شخص يلتزم به، ومن يتقرر له هذه القدرة يسمى (الدائن)، ومن يلتزم بتقديم الأداء يسمى (المدين).
- والدائن لا يستطيع الوصول إلى حقه إلا بواسطة المدين. فمثلاً: المقرض له حق دائنية على مبلغ القرض لا يستطيع الوصول إليه إلا بواسطة المقرض. كذلك المشتري له حق دائنية على الشيء المباع لا يستطيع الوصول إليه إلا بواسطة البائع، والبائع له حق دائنية على الثمن لا يستطيع الوصول إليه إلا بواسطة المشتري.

### ١. الالتزام بعمل (العمل الإيجابي):

- التزام المدين بعمل معين أو فعل يقوم به لمصلحة الدائن.
- مثال: التزام المقاول بتنفيذ عمل لمصلحة رب العمل – التزام المستعير برد ما استعاره الى المعير – التزام الممثل بتمثيل دور معين في فيلم معين.
- ويدخل ضمن ذلك الالتزام بأداء شيء معين (الالتزام بإعطاء): وهو الالتزام بنقل أو إنشاء حق عيني على شيء معين لمصلحة شخص آخر.
- مثال: إذا باع شخص لآخر شيء فإنه ملزم بنقل ملكيته له.

## ٢. الالتزام بالامتناع عن عمل (العمل السلبي):

- يعني امتناع شخص معين عن القيام بعمل معين لتحقيق مصلحة شخص آخر ما كان ليمتنع عن القيام به لولا وجود هذا الالتزام.
- مثال: التزام بائع المحل التجاري بعدم المنافسة – التزام العامل بعدم العمل لدى تاجر منافس.

## خصائص الحقوق الشخصية

- ١- يكون الحق الشخصي التزام بأداء شيء معين.
- ٢- الحقوق الشخصية ذات طبيعة منقولة حتى لو وردت على عقار.
- ٣- الحقوق الشخصية لا يجبر فيها المدين على التنفيذ اذا كان التنفيذ غير  
لائم.
- ٤- الحقوق الشخصية واسعة النطاق وغير محصورة.

## الفرق بين الحقوق الشخصية والحقوق العينية

١. الحقوق العينية مطلقة والشخصية نسبية.
٢. وجود شخص واحد في الحقوق العينية (صاحب الحق) وله سلطة مباشرة على الشيء محل الحق، أما الشخصية فيلزم وجود شخصين ولا بد من تدخل المدين.
٣. الحقوق العينية دائمة، أما الشخصية فهي مؤقتة.
٤. الحقوق العينية تعطي صاحبها حق التتبع والتقدم بعكس الحقوق الشخصية.
٥. الحقوق العينية وردت على سبيل الحصر، أما الشخصية فواسعة وغير محددة.

## الحقوق المختلطة (الحقوق الأدبية والذهنية)

- هي سلطة يقرها القانون لشخص على شيء معنوي وتكون ثمرة فكر ذلك الشخص كما في حق المخترع وحق التأليف وحق الاسم التجاري

### • خصائص الحقوق المختلطة :

- ١- تجمع بين عنصرين، عنصر معنوي وعنصر مالي:
  - اما العنصر المعنوي فيكون حق الشخص ان ينسب انتاجه له.
  - اما العنصر المالي فيكون بحق الشخص في الاستغلال المالي لإنتاجه الفكري.
- ٢- الحقوق الذهنية ترد على افكار لا جسم لها وليس لها كيان مادي .

## • انواع الحقوق المختلطة:

١. حقوق المؤلف: وهي الحقوق التي ترد اجمالاً على الانتاج الفكري في مجال العلوم والفنون والآداب.
٢. حقوق الملكية الصناعية او التجارية: وهي الحقوق التي ترد على المخترعات الجديدة والنماذج الصناعية والعلامات التجارية.

# المحاضرة الرابعة والخامسة والعشرين

## محاوّر المحاضرة

أشخاص الحق

بداية الشخصية الطبيعية ونهايتها

خصائص الشخص الطبيعي

## أشخاص الحق

- الشخص: هو كل كائن أو تكوين يصلح لاكتساب حق أو تحمل التزام .
- الأشخاص نوعان:

١- شخص طبيعي

٢- شخص اعتباري

### أولاً: الشخص الطبيعي:

- هو الإنسان الذي تثبت له الشخصية القانونية بمجرد الولادة ويصلح أن يكون دائن أو مدين بالحقوق.

## • بداية الشخصية الطبيعية:

- تبدأ الشخصية الطبيعية بمجرد الولادة، وهذا هو الأصل باستثناء (الحمل المستكن).
- **والولادة:** هي انفصال الولد عن الأم واستقلاله بكيان مادي منفصل عن الكيان المادي لها، وتحقق الحياة عند المولود ولو لحظة واحدة بعد الانفصال التام.
- وتثبت الولادة بمستند رسمي تسمى بشهادة الميلاد (ليست الوسيلة الوحيدة) ويكون للشخص كافة الحقوق من ميراث أو وصية أو نسب.

## • انتهاء الشخصية الطبيعية:

تنتهي الشخصية الطبيعية بالوفاة، والوفاة نوعان:

١- **وفاة حقيقية:** وهي انقطاع النفس وتوقف القلب وانتهاء الحياة

٢- **الوفاة الحكمية:** وهي الوفاة بحكم من المحكمة.

• الأصل أن الشخصية القانونية تنقضي بوفاة الإنسان وفاة حقيقية، إلا أن هناك بعض الاستثناءات لهذا الأصل:

أ- **امتداد شخصية المتوفى إلى ما بعد وفاته:** حيث انه إذا توفي شخص وكان عليه ديون فتبقى أمواله تحت ملكته إلى أن تسدد ديونه وتنفذ وصاياه تطبيقاً للقاعدة (لا تركه إلا بعد سداد الديون).

## ب- انقضاء الشخصية القانونية قبل التحقق من الوفاة ويكون في حالتين:

• **الحالة الأولى: حالة المفقود**، وهو الغائب عن موطنه وانقطعت أخباره بحيث أنه لا يعرف أنه حي أو ميت، والفقدان نوعان:

أ. مفقود لا يغلب عليه الهلاك ويحكم بوفاته إذا أكمل عمر المثل وهو ٧٠ سنة.

ب. المفقود الذي يغلب فيه الهلاك فيحكم عليه القاضي بوفاته بعد أربع سنوات على فقدانه.

• **الحالة الثانية: حالة الغائب**، وهو الشخص الذي ترك وطنه ولا زال على قيد الحياة وفي هذه الحالة يقوم القاضي بتعيين وكيل ليدير مصالحه حتى عودته.

## • خصائص الشخص الطبيعي:

**١- الاسم:** حيث أن لكل شخص اسم يميزه عن الآخرين. والاسم حق شخصي وواجب فهو حق يميزه عن الناس، وهو واجب لأن الأنظمة تفرض على كل شخص أن يسمى باسم من أجل تدعيم الأمن وحرصاً على استقرار المعاملات والمراكز والأوضاع القانونية في المجتمع.

• هل هو حق مالي؟ هل يكون له حماية قانونية؟

• ما لفرق بين اسم الشهرة والاسم المستعار؟

**٢- الحالة:** وحالة الشخص هي مجموعة من الصفات تتوفر له بمقتضى القانون فتؤثر في حقوقه وواجباته. وتشمل الانتماء لبلد معين أو مركز معين في الأسرة أو لدين معين، أي أن هناك ثلاث عناصر للحالة هي:

**أ- الحالة السياسية:** أي انتماء الشخص لدولة معينة وحصوله على جنسيتها. (أصلية أو مكتسبة)

**ب- الحالة الأسرية أو الاجتماعية أو المدنية:** وهي الصفة التي تحدد مركز الشخص في الأسرة سواء كان أب أو زوجاً – المحرمات من النساء للزواج – عدم جواز نظر النزاع من قاضي قريب-الحضانة-الميراث.

**ج- الحالة الدينية:** حيث يحق للمسلم الزواج بكتابية في ما يحرم التوارث بسبب اختلاف الدين – أنصبه الورثة.

**٣- الموطن:** وهو المقر القانوني للشخص أي مكان مخاطبته بكل ما يتعلق بالشؤون القانونية، والموطن يختلف عن محل الوجود حيث يكون محل الوجود مؤقتا. ماهي الآثار؟

• **أولا: الموطن العام:** توجه إليه كافة الإعلانات القضائية المتعلقة بالشخص ويحدد باختيار الشخص (الموطن الارادي او الاختياري)

• اختلفت التشريعات في تحديده فالبعض يصوره تصويرا واقعيا والبعض تصويرا حكما:

• **التصوير الواقعي:** يتحدد الموطن بالمكان الذي يقيم فيه الشخص بنية الاستقرار.

○ وعليه فقد لا يوجد للشخص موطن مثل البدو الرحل - ،قد يكون له أكثر من موطن.

• **التصوير الحكمي:** المكان الذي يباشر فيه الشخص نشاطه.

○ فهو المتجر بالنسبة للتاجر - والمصنع لرجل الصناعة.

○ يترتب عليه أن لكل شخص موطن - وأن لا يكون للشخص أكثر من موطن.

○ ما هو الوضع بالنسبة للمملكة؟ (الأحوال المدنية محل الإقامة) (نظام المرافعات محل الإقامة أو العمل).

• وقد يحدد الموطن العام إلزاما بحكم القانون (الموطن الإلزامي)

• القانون يفرض موطنا إلزاميا لبعض الفئات: مثل الزوجة وعديم الأهلية، والقاصر، والمحجور عليه، والغائب، والمفقود.

**ثانيا: الموطن الخاص:** موطن الاعمال، الى جانب الموطن العام. مثل التاجر. الحكمة هي التسهيل على الشخص والمتعامل معه عند مخاطبته بشأن يتعلق بهذا النشاط على وجه الخصوص. وقد يكون للشخص **موطنا مختارا**.. مثل من يوكل محامي..

**٤- الذمة المالية:** هي مجموع ما للشخص من حقوق مالية وما عليه من التزامات مالية حالية أو مستقبلية.

• الضمان العام – لا تركة الا بعد سداد الديون.

**5- الأهلية:** وهي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات ومباشرة التصرفات القانونية، والأهلية نوعان:

- أ. أهلية الوجوب: وهي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات.
- ب. أهلية الأداء: وهي صلاحية الشخص لمباشرة التصرفات القانونية بنفسه.

## • مراحل أهلية الأداء:

- ١- **مرحلة انعدام الأهلية:** تبدأ من ميلاد الشخص وتنتهي ببلوغه سن التمييز، ولا تقبل منه أي أعمال قانونية وتعتبر باطلة.
- ٢- **مرحلة نقص الأهلية:** تبدأ من سن التمييز حتى سن الرشد، وإذا كانت تصرفاته نافعة له فهي مقبولة، أما إذا كانت غير نافعة فتعتبر باطلة.
- ٣- **مرحلة كمال الأهلية:** تبدأ بعد سن الرشد، وتعتبر جميع أفعاله قانونية.

## • عوارض الاهلية:

• يعتبر الشخص عديم أو ناقص الأهلية رغم بلوغه سن الرشد في الحالات التالية:

- ١- **المجنون:** هو فاقد العقل ويعامل معاملة عديم الأهلية.
- ٢- **المعتوه:** هو الذي إختل عقله، ويعامل معاملة ناقص الأهلية.
- ٣- **السفيه:** هو الذي يضيع ماله بالتبذير بشكل لا يقبله العقل، ويعامل معاملة ناقص الأهلية بعد الحجر عليه.
- ٤- **الغافل:** هو عديم القدرة على إدراك التصرفات الرباحة من الخسارة، معاملة ناقص الأهلية بعد الحجر.

## • موانع الأهلية:

- ١- **المانع المادي:** كالشخص الغائب.
- ٢- **المانع الطبيعي:** كالشخص الذي عنده عجز جسمي شديد.
- ٣- **المانع النظامي:** كأن يحكم على الشخص بمنعه من ادارة أمواله.

## • الفرق بين أهلية الوجوب وأهلية الأداء:

١. تبدأ منذ الولادة وتبقى كاملة مدى الحياة، ولا يؤثر فيها الأمراض والآفات التي تؤثر على الإدراك. والعكس في أهلية الأداء.

٢. اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات في أهلية الوجوب عن طريق وقائع لا إرادية كالميراث. أما أهلية الأداء فتكتسب الحقوق والالتزامات عن طريق التصرفات الإرادية.

٣. لا تنعدم أهلية الوجوب كليا وإنما جزئيا (كالجنين – والأجنبي). أما أهلية الأداء فتتعدم وتنقص ويمكن تصحيح ذلك بتعيين ولي أو وصي.



# المحاضرة السادسة والسابعة والعشرين

## محاوالمحاضرة

أشخاص الحق

ثانيا: الشخص الاعتباري

بداية الشخصية الاعتبارية ونهايتها

خصائص الشخص الاعتباري

أنواع الأشخاص الاعتبارية

## ثانياً: الشخص الاعتباري:

• هي جماعات من الأشخاص أو الأموال تهدف إلى تحقيق هدف معين يعجز الإنسان عن تحقيقه بمفرده. أو الكيان المستقل عن مجموعة من الأشخاص المكونين له أو الذين قاموا بتخصيص الأموال لوجوده، والناشئ لتحقيق غرض معين ومُعترف له بالشخصية القانونية.

### • الشخصية القانونية الاعتبارية تقوم على عنصرين:

١. ويكون لهذه الشركة أو المؤسسة الخيرية كيان مستقل عن الأشخاص الموجودين في المؤسسة وبالتالي فإن ما تكسبه الشركة من حقوق أو ما تتحمله من التزامات تكون منسوبة إلى (الشركة) وليس للأشخاص الموجودين فيها.
٢. الاعتراف يهدف إلى تحقيق غرض أو قيمة اجتماعية يراها المنظم جديرة بالحماية بما يستدعي الاعتراف بهذه التجمعات كشخصية قانونية.

## • بداية الشخصية الاعتبارية:

- تبدأ الشخصية الاعتبارية للشركة باعتراف النظام بوجودها والاعتراف إما أن يكون عاما أو خاصا.
- **والاعتراف العام** يكون بتحديد النظام شروط مسبقة عامة إذا توفرت في أي تجمع يصبح هذا التجمع شخصية اعتبارية. كالدولة والأوقاف.
- **أما الاعتراف الخاص** فهو يستلزم إن يحصل الشخص الاعتباري إذنا خاصا بقيام الشخصية الاعتبارية، ويكون الإذن لكل مجموعة من الأموال أو الأشخاص على حده، ويصدر هذا الترخيص أو الإذن من جهة خاصة. كالشركات. ص ٢٧٣

## • انقضاء الشخصية الاعتبارية:

- 1- عند انتهاء المدة المحددة لها.
- 2- عند تحقيقها للغرض الذي وجدت من اجله، أو استحالة تحقيقه.
- 3- تنقضي بحلها سواء كان اختياريا أو اجباريا.

## • خصائص ومقومات الشخصية الاعتبارية:

١- **اسم الشخص الاعتباري**: لكل شخص اسم اعتباري يميزه عن الغير وقد يعبر هذا الاسم عن طبيعة النشاط.

### الفرق بين اسم الشخص الطبيعي واسم الشخص الاعتباري:

إن اسم الشخص الاعتباري له قيمة مالية ويمكن تقويمه بالمال أما اسم الشخص الطبيعي فليس عليه قيود.

**٢- الحالة:** تشمل أن تنتمي الشخصية إلى بلد معين وأسرة معينة ودين معين وبالنسبة للشخصية الاعتبارية يمكن أن تتبع لجنسية بلد معين وليس لها علاقة أو انتماء اسري أو ديني.

**٣- الموطن:** للشخص الاعتباري موطن خاص به، ويختلف موطن الشخص الاعتباري عن موطن الأشخاص المكونين له. وموطن الشخص الاعتباري هو المكان الذي يوجد فيه مركز إدارته، ولموطن الشخص الاعتباري أهمية قانونية لأنه يحدد جنسيته والنظام القانوني الذي ينطبق عليه.

**٤- الذمة المالية للشخص الاعتباري:** للشخص الاعتباري ذمة مالية مستقلة، وبالتالي عدم رجوع الدائنين الشخصيين للأشخاص المكونين له على الشخص الاعتباري. ويحق له التقاضي مع الغير كمدعي أو مدعى عليه ويمثله ممثلون قانونيون كنواب عنه، وله حقوق وعليه التزامات.

**٥- أهلية الشخص الاعتباري:** يتمتع الشخص الاعتباري بأهلية الوجوب وأهلية الأداء، وأهلية الوجوب هي حقه في اكتساب الحقوق وتحمل الواجبات إذا سمح له النظام بذلك، أما أهلية الأداء لدى الشخص الاعتباري فيجب أن تتفق وطبيعة نشاطه أي أن لديه أهلية أداء تتعلق بنشاطه.

## • أنواع الأشخاص الاعتبارية:

### ١- أشخاص اعتبارية عامة:

- مثل الدولة وما يتفرع منها من ولايات أو أقاليم وتخضع لقواعد القانون العام، وهي نوعان:

أ- **الأشخاص الاعتبارية الإقليمية**: تمارس هذه الأشخاص اختصاصها حسب نوع النشاط والذي يتحدد بنطاق إقليمي معين. كالمناطق، والمحافظات

ب- **الأشخاص الاعتبارية المرفقية**: وهم الأشخاص الاعتبارية الذين تعينهم الدولة من أجل إدارة بعض مرافق الدولة. كالوزارات والمؤسسات العامة، الجامعات...

## ٢- أشخاص اعتبارية خاصة:

- وتقسم الى نوعين:

**أ- جماعات الأشخاص:** وهي تتكون من مجموعة من الاشخاص تهدف لتحقيق غرض معين. كالشركات والجمعيات ص ٢٨٤

- ما هي الشركات؟ تهدف للربح
- ما هي الجمعيات؟ لا تهدف للربح - يشترك فيها أكثر من شخص

**ب- جماعات الاموال:** تتكون من مجموعة من الاموال المرصودة لتحقيق غرض معين. كالوقف والمؤسسات الخيرية الخاصة.

- ما هو الوقف؟ في عين يجوز بيعها والانتفاع بها مع بقاء العين - على بر - على ملك - يكون ناجز
- ما هي المؤسسات الخيرية الخاصة؟ قد ينشئها شخص واحد - غير محددة بوقت - دائما على مصلحة عامة.

# المحاضرة الثامنة والعشرين

## محاوالمحاضرة

محل الحق

أولاً: الأشياء كمحل للحق

الأشياء التي تصلح أن تكون محلاً للحق

تقسيمات الأشياء

ثانياً: العمل كمحل للحق

## محل الحق

- هو الشيء الذي تنصب عليه السلطات التي يخولها الحق لصاحبه سواء كانت بالاستعمال او الاستغلال او التصرف بهذا الشيء.
- محل الحق قد يكون شيء مادي كما في الحقوق العينية وقد يكون عملا كما في الحقوق الشخصية.

### أولا: الأشياء كمحل الحق:

- الشيء: كل كيان مادي مستقل ولا يعد شخصا.
- وتقسم الأشياء إلى قسمين:
  ١. أشياء مادية: مثل المنازل، الأراضى، السيارات.
  ٢. أشياء معنوية: مثل حق التأليف حق الاختراع.

## ➤ الأشياء التي تصلح أن تكون محلا للحقوق:

• حتى يصلح الشيء محلا للحق، يجب أن يتوفر فيه شرطان:

١. أن لا يكون من الأشياء الخارجة عن نطاق التعامل بحكم طبيعتها، وهي الأشياء المشتركة بين الناس والتي ينتفع فيها جميع الناس مثل: (أشعة الشمس والهواء وماء البحر).

٢. أن لا يكون من الأشياء الخارجة عن التعامل بحكم القانون، وهي الأشياء التي حرم النظام التعامل بها وقد يكون سبب المنع من التعامل هو أنها ذات منفعة عامة للمجتمع (كالحدائق، والجسور والدوائر الحكمية) أو أن تكون هذه الأشياء غير مباحة (كالمخدرات والدعارة....).

## ➤ تقسم الأشياء التي تصلح أن تكون محلا إلى ثلاثة أقسام:

### أولاً: الأشياء القابلة للاستهلاك والأشياء غير قابلة للاستهلاك:

١. **الأشياء القابلة للاستهلاك:** وهي الأشياء التي لا ينتفع بها إلا بهلاكها. وقد يكون الاستهلاك **مادياً** بالقضاء على مادتها كالمأكولات والمشروبات أو بتحويلها إلى شيء آخر كتحويل القمح إلى خبز. وقد يكون **قانونياً** مثل نقل ملكية الشيء، أو انفاق المال لشراء الحاجيات..

٢. **أما الأشياء غير قابلة للاستهلاك:** فهي الأشياء التي يتكرر استعمالها دون هلاكها. مثل: (السيارة والمنزل واستعمال الملابس وقراءة الكتب..).

• أهمية التمييز بين الأشياء القابلة للاستهلاك والأشياء غير قابلة للاستهلاك: لأن بعض العقود لا ترد إلا على الأشياء غير قابلة للاستهلاك مثل عقد الإيجار. فلو تلفت في يد المستأجر التزم بالتعويض.

## ثانياً: الأشياء المثلية والأشياء القيمة:

١. الأشياء المثلية: هي الأشياء التي تتماثل بحيث أن يكون بعضها مكان بعضها في الوفاء وقد تقدر بالوزن أو القياس. مثل القماش والغلال.
  ٢. الأشياء القيمة: وهي الأشياء التي تختلف عن بعضها البعض بالصفات أو القيمة. مثل قطعة أرض أو منزل..
- وبالتالي فإن الأشياء ممكن أن تكون مثلية أي يمكن تبديل إحداها بالآخر بسهولة وأشياء قيمة لا يمكن تبديلها ببعض. معيار التفرقة يقوم على طبيعة الشيء فإن تماثلت الصفات كانت مثلية وإن اختلفت بشكل يعتد به كانت قيمة.
  - أهمية التفرقة: إذا كان التزام للمدين على الدائن وهلك هذا الشيء فإذا كان هذا الشيء مثلي فيجب على المدين التعويض بنفس النوع أما إذا كان ذا قيمة فإن الالتزام ينقضي على المدين.

## ثالثا: العقارات والمنقولات:

• يعتمد هذا التقسيم على صفة الثبات والاستقرار للتمييز بينهما فكل مستقر هو عقار وكل متحرك ومتحول هو منقول.

١. العقارات: هو كل شيء يتصف بالثبات والاستقرار بحيث لا يمكن نقله أو تحريكه، وهناك نوعان من العقار:

أ- **عقار بالطبيعة:** وهو كل شيء ثابت ومستقر ولا يمكن نقله مثل (الأراضي، المناجم، المحاجر والأشجار).

ب- **العقار بالتخصيص:** هو الشيء المنقول بطبيعته الذي يرصد لخدمة عقار أو استغلاله مثل (الآلات الزراعية للأرض الزراعية، الفرش والسرر في الفنادق، الأثاث في المدارس والمستشفيات..).

• **الشروط:** ١- مرصودة لخدمة عقار 2- ان يكون مالك العقار هو مالك المنقول 3- يتم التخصيص من شخص المالك 4- ان يكون عينيا لا شخصيا .

• **النتائج:** يأخذ نفس أحكام العقار من حيث التصرف و الحجز والتنفيذ عليه – نقل ملكية العقار بالبيع أو الإيصال يشمل العقار بالتخصيص دون الحاجة الى النص على ذلك.

٢. المنقول: هو كل شيء ليس عقاراً، وهو نوعان:

أ- منقول بالطبيعة: وهو كل ما يتم نقله من مكان إلى مكان آخر دون إتلافه (كالحيوان، والمنازل المتنقلة، وكالكتب والملابس - والغاز والكهرباء - وحق المؤلف وحق الاختراع).

ب- المنقول بحسب المأل: وهو كل عقار بطبيعته الأصلية ولكنه سيحول خلال مده وشيكة إلى منقول. كالتصرف في أنقاض المنزل المعد للهدم والإزالة - الأشجار المعدة للقطع - الأحجار المعادن المعدة للإستخراج - الثمار والمحاصيل الزراعية المعدة للجني.

• **الشروط: 1-** انصراف إرادة المتعاقدين على نحو جازم لإعداد العقار لأن يصير منقولاً **2-** أن يتم الأمر في زمن قريب.

• **النتائج: 1-** يعامل معاملة المنقول ويخضع لأحكام المنقول **2-** فلا يلزم التسجيل لانتقال الملكية كالعقار **3-** ويكون من اختصاص محكمة المدعى عليه نظر المنازعات التي تثور بشأن العقد.

➤ **أهمية التفرقة بين العقار والمنقول: 1-** حق الارتفاق والاختصاص والشفعة لا يتم إلا على العقار **2-** أما قاعدة الحيابة في المنقول سند الملكية فهي قاصرة على المنقولات **3-** الوقف عند البعض لا يكون إلا على عقار أما المنقول الذي يتلف مثل المأكولات والمشروبات فلا يصح **4-** يصح التصرف في العقار قبل قبضه والعكس في المنقول **5-** إذا باع القاضي أموال المدين فيبدأ بالمنقولات قبل العقارات **6-** ليس للوصي بيع العقارات إلا بإذن خاص.

## ثانيا: العمل كمحل للحق:

- العمل كمحل للحق قد يكون ايجابيا وهو ما يلتزم بعمله المدين لمصلحة الدائن كالقيام بالبناء وغيره وقد يكون العمل سلبيا وهو امتناع المدين عن القيام بعمل من حقه لولا وجود علاقة بينه وبين الدائن كالامتناع عن المنافسة.
- لكي يصلح العمل كمحل الحق يجب توفر الشروط التالية:
  - ١- أن يكون العمل ممكنا وليس مستحيلا. **مطلقة:** مثل تعهد طبيب بإحياء ميت.. **نسبية:** مثل التزام شخص برسم لوحة فنية وهو لا يعرف الرسم (يمكن التنفيذ عن طريق التعويض).
  - ٢- أن يكون العمل معيناً أي يمكن تحديد مقدار العمل ويمكن تحديد ما يحتاج للعمل من مواد.
  - ٣- أن يكون العمل مشروعاً وغير مخالف للنظام والآداب العامة. كالتزام بتحويل العنب خمراً لصالح شخص آخر، أو التزام المورد بتوريد صفقة مخدرات للمتعاقد معه..

# المحاضرة التاسعة والعشرين

## محاوّر المحاضرة

استعمال الحق

الاستعمال المشروع للحق ووسيلة حمايته

الاستعمال غير المشروع للحق

٢. المنقول: هو كل شيء ليس عقاراً، وهو نوعان:

أ- منقول بالطبيعة: وهو كل ما يتم نقله من مكان إلى مكان آخر دون إتلافه (كالحيوان، والمنازل المتنقلة، وكالكتب والملابس - والغاز والكهرباء - وحق المؤلف وحق الاختراع).

ب- المنقول بحسب المأل: وهو كل عقار بطبيعته الأصلية ولكنه سيحول خلال مده وشيكة إلى منقول. كالتصرف في أنقاض المنزل المعد للهدم والإزالة - الأشجار المعدة للقطع - الأحجار المعادن المعدة للإستخراج - الثمار والمحاصيل الزراعية المعدة للجني.

• **الشروط: 1-** انصراف إرادة المتعاقدين على نحو جازم لإعداد العقار لأن يصير منقولاً **2-** أن يتم الأمر في زمن قريب.

• **النتائج: 1-** يعامل معاملة المنقول ويخضع لأحكام المنقول **2-** فلا يلزم التسجيل لانتقال الملكية كالعقار **3-** ويكون من اختصاص محكمة المدعى عليه نظر المنازعات التي تثور بشأن العقد.

➤ **أهمية التفرقة بين العقار والمنقول: 1-** حق الارتفاق والاختصاص والشفعة لا يتم إلا على العقار **2-** أما قاعدة الحيابة في المنقول سند الملكية فهي قاصرة على المنقولات **3-** الوقف عند البعض لا يكون إلا على عقار أما المنقول الذي يتلف مثل المأكولات والمشروبات فلا يصح **4-** يصح التصرف في العقار قبل قبضه والعكس في المنقول **5-** إذا باع القاضي أموال المدين فيبدأ بالمنقولات قبل العقارات **6-** ليس للوصي بيع العقارات إلا بإذن خاص.

## ثانياً: العمل كمحل للحق:

- العمل كمحل للحق قد يكون ايجابيا وهو ما يلتزم بعمله المدين لمصلحة الدائن كالقيام بالبناء وغيره وقد يكون العمل سلبيا وهو امتناع المدين عن القيام بعمل من حقه لولا وجود علاقة بينه وبين الدائن كالاتناع عن المنافسة.
- لكي يصلح العمل كمحل الحق يجب توفر الشروط التالية:
  - ١- أن يكون العمل ممكنا وليس مستحيلا. **مطلقة:** مثل تعهد طبيب باحياء ميت.. **نسبية:** مثل التزام شخص برسم لوحة فنية وهو لا يعرف الرسم (يمكن التنفيذ عن طريق التعويض).
  - ٢- أن يكون العمل معيناً أي يمكن تحديد مقدار العمل ويمكن تحديد ما يحتاج للعمل من مواد.
  - ٣- أن يكون العمل مشروعاً وغير مخالف للنظام والآداب العامة. كالاتزام بتحويل العنب خمرا لصالح شخص اخر، أو التزام المورد بتوريد صفقة مخدرات للمتعاقد معه..

## استعمال الحق

- تكمن الغاية من الحق فيما يخوله لصاحبه من مزايا ومنافع.

### ➤ الاستعمال المشروع:

- ضمن الاطار الذي رسمه القانون دون الاضرار بأحد.
- يكفل له القانون الحماية القانونية.

### ➤ الاستعمال غير المشروع:

- الذي يؤدي للإضرار بالآخرين نتيجة تعسف صاحب الحق في استخدامه.
- لا يكفل له القانون الحماية القانونية.

## أولاً: الاستعمال المشروع للحق ووسيلة حمايته

➤ متى يكون الاستعمال مشروعاً؟

- إذا لم يؤد للإضرار بالغير أو بالصالح العام. وبالتالي يستفيد من الحماية القانونية.
- ماهي الوسيلة التي يضعها القانون في حوزة صاحب الحق عند التعدي عليه؟
- الدعوى.. وهي وسيلة من وسائل حماية الحق.

➤ **تعريف الدعوى:**

- هي لجوء صاحب الحق المعتدى عليه إلى القضاء لحماية حقه عند الاعتداء أو حتى التهديد.

➤ **أنواع الدعاوى:** تنقسم تبعاً لتقسيم الحقوق:

١. الدعاوى الجنائية: تتخذ من قبل السلطة من البداية حتى الحكم. تحمي حق الانسان في الحياة وفي سلامة جسده.

٢. الدعاوى المدنية: وسيلة خولها القانون لصاحب الحق لحماية حقه.

## • شروط صحة أو قبول الدعوى:

١. أن تصدر من جاز التصرف.
٢. أن تكون محررة.
٣. أن يكون المدعى به معلوما.
٤. أن تكون منفكة عما يكذبها.
٥. أن تكون متعلقة بالحال فلا تصح بدين مؤجل.
٦. التصريح بالطلب وتعيين المدعى عليه.

في الفقه الاسلامي

في القانون

• الأهلية

• الصفة

• المصلحة

مباشرة

وشخصية

قائمة وليست مجرد

احتمال

## ثانيا: الاستعمال غير المشروع للحق

١. فكرة المذهب الفردي (مغالاة في حماية الحق)
  ٢. فكرة الاتجاه الاجتماعي (مغالاة في إنكار فكرة الحق الفردي)
  ٣. فقه القانون المدني (مذهب وسطي)
- حيث قصرت الحماية القانونية على الاستعمال المشروع للحق وحده دون الاستعمال غير المشروع. (نظرية التعسف في استعمال الحق).

- **التعسف:** استعمال السلطات التي يخولها الحق لصاحبه بما يؤدي بالأضرار بالغير أو المصلحة العامة.

- **متى يتحقق التعسف؟** في ثلاث حالات:

١. **قصد الاضرار بالغير:** اذا لم يقصد بالاستعمال سوى الاضرار بالغير والنكاية به، فلا مصلحة مرجوة.
- **مثال:** الجار الذي يقيم حائطا مرتفعا لا لستر منزله وإنما لحجب الضوء والهواء عن جاره.
  - تفيد المصلحة العائدة على صاحب الحق القضاء في إثبات أو نفي قصد الاضرار بالغير.

## ٢. عدم التناسب بين المصلحة المتحققة لصاحب الحق والضرر العائد على الغير:

- هل وجود المصلحة يكفي لنفي شبهة التعسف واعتبار الاستعمال مشروعاً؟
- لا. بل يجب النظر في المصلحة والمنفعة العائدة على صاحب الحق ومدى تناسبها مع الضرر الذي يصيب الغير.
- فإذا كانت المنفعة ضئيلة جداً بالمقارنة مع الضرر العائد على الغير.. فهذا يحقق التعسف.
- لا ننظر هنا الى توافر نية الاضرار من عدمها كما في الأول، وإنما نوازن بين المصلحة والضرر.
- **مثال:** جار يطلب إزالة منزل جاره الذي تجاوز حدود ملكيته بسنتيمترات قليلة ويرفض الحصول على تعويض.

## ٣. عدم مشروعية المصلحة:

- هل يكفي أن تكون المصلحة ظاهرة وذات قيمة كبيرة لنفي شبهة التعسف؟
- لا. لا بد ان تكون مصلحة مشروعة. وتكون غير مشروعة اذا كان الدافع او الغرض من الاستعمال غير مشروع.
- **مثال:** صاحب العمل الذي يفصل عامل تعسفاً. وصاحب المنزل الذي يؤجر بيته لأغراض منافية..